الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة: عبة نسرين

إشراف الدكتورة : طبني صفية

أعضاء اللجنة المناقشة	الرتبة العلمية	الصفة
صلاح الدين ملاوي	أستاذ دكتور	رئيسا
صفية طبني	دكتورة	مشرفا ومقررا
غنية تومي	دكتورة	مناقشا

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ

2016م/ 2017م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾

سورة العلق

" صدق الله العظيم"

شكر وعرفان

الشكر والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

محمد صلى الله عليه وسلم

أتوجه بأسمى عبارات الشكر والعرفان لأستاذتي المشرفة "**طبني صفية**" على كل ما قدمته لي من توجيه ونصح وإرشاد، كما أشكرها على صبرها معي طيلة فترة إنجازي لهذا العمل. فجزاها الله عني خير الجزاء وبارك لها في دينها وعلمها وصحتها وجعلها جوهرة تضيء درب الأجيال ومحبي العلم والتعلم. كذلك أتقدم بخالص شكري و تقديري لأساتذة قسم اللغة والأدب العربي، ولكل من علمنا حرفا.

الشكر أيضا للأساتذة الكرام أعضاء **لجنة المناقشة** إجلالا و احتراما لتصويباتهم وملاحظاتهم القيمة لكي يجعلوا بحثي هذا عملا متكاملا بإذن الله

وأخيرا لا نملك إلا الدعاء وحسن التقدير لكل من مد لنا يد العون، وساعدنا في انجاز هذا البحث، فجزاهم الله خيرا وجعله في ميزان حسناتهم.

نـسريـن

مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على إمام الهدى وبني الرحمة، نبينا محمد وعلى أله وأصحابه، ومن سلك سبيلهم إلي يوم الدين **وبعد:**

اللغة العربية هوية الأمة وكيانها، لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي والحضارة العربية الإسلامية، وهي تعتبر أداة التواصل بين مختلف الشعوب، ولتعلم اللغة وجب أولا تعلم القراءة، لـلأن باللغة تتواصل الشعوب وبالقراءة تنتقل العلوم والمعارف والخبرات، لذا تعد **القراءة** مفتاح كل شئ في حياتنا لأنها أساس التعليم وستبقى عماد العلم والمعرفة، وبالرغم من تعدد مصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية، إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم بل ازداد دورها وازدادت أهميتها، ومن خلال هذا نطرح بعض التساؤلات والتي نذكر منها:

ماهي القراءة ؟ ماهي أهميتها ؟ ماهي المهارات التي يجب على المتعلم امتلاكها لتعلم القراءة ؟ وماهي الخطوات التي نتبعها في تدريس حصة القراءة ؟ ومن هذه الإشكاليات جاء البحث موسومًا بـ: **نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط**

وكان الدافع إلي هذا الاختيار أسباب عدة منها:

الرغبة في اختيار هذا الموضوع والبحث فيه من جهة، وضعف التلاميذ في اللغة العربية خاصة في نشاط القراءة من جهة أخرى، ومن ثم اكتشاف أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في اكتساب مادة القراءة.

وقد فرضت علينا مادة البحث وطبيعته إتباع خطة تمثلت في: مقدمة، ثم مدخل تمهيدي كان فيه تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث والذي تحدثنا فيه عن أهم المفاهيم المفتاحية في البحث وتطرقنا فيها: لمفهوم النشاط، ومفهوم القراءة، ومفهوم المهارات اللغوية، ومفهوم نشاط القراءة، وقمنا بتقسيم البحث إلي فصلين: فصل نظري، وفصل تطبيقي.

الفصل الأول: كان معنونًا بـ" **إستراتيجية تدريس نشاط القراءة وعلاقاتها بالمهارات اللغوية**" وتناولنا فيه: كيفية أداء نشاط القراءة، وعلاقة القراءة بالمهارت اللغوية.

أما الفصل الثاني(التطبيقي): كان للدراسة الميدانية لمهارة القراءة، وتناولنا فيها مايلي: منهج الدراسة، وأدوات الدراسة المتمثلة في(الملاحظة، والمقابلة، واستمارة إستبانة) ومجالات الدراسة المتمثلة في(المجال المكاني والزماني، والبشري للدراسة الميدانية)

وأخيرًا قمنا بدراسة العينة، وتوزيع استمارتا إستبانة، الأولى موجهة للأساتذة، والثانية لتلاميذ.

ولقد اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي.

أما الصعوبات التي واجهتنا فهي كثيرة خاصة في الحصول على أهم المراجع والمصادر المتعلقة بالقراءة، وعلاقاتها بالمهارات اللغوية، كذلك في ضبط استمارة الاستبانة الذي استغرقت وقتًا طويلا، وكانت الخاتمة عبارة عن جملة من النتائج.

ولقد استفاد البحث من عدة دراسات أهمها:

فهد خليل زايد في كتابه: تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة، سميح أبومغلي: في كتابه الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، أيوب جرجيس العطيه: في كتابه اللغة العربية تثقيفا ومهارات، محسن علي العطية: في كتابه الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية .

وفي الأخير ما إختم به هو التوجه بالشكر الجزيل والعرفان إلي الأستاذة المشرفة الدكتورة " **طبني صفية** " ، والتي بفضل إرشاداتها وتوجيهاتها – بعد فضل الله عز وجل– تم إكتمال هذا البحث .

مدخل: تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث

1- مفـهـوم النشـاط

2- مفـهـوم القراءة

2-1- أنـواع القـراءة

1- القـراءة الـجهريـة

2- القراءة الصـامتـة

2-2- أهميـة القراءة

3- المـهارات اللـغـوية

1- مفـهـوم المـهـارة

3-1- أنواع المهارات اللغوية

4- نـشـاط القــراءة

1: مفهوم النشاط :

أ: لغة :

" ورد في **معجم العين** في مادة **(ن ش ط):** نَشِطَ الإنْسَانُ يَنْشطُ نَشَاطًا فهو نشيطٌ، طيبُ النفس، و نحوه،(...)، والنَاشطُ: إسم للثور الوحشي، وهو الخَارجُ من أرض إلى أرض وطريق ناشط ينشط من الطريق الأعظم يُمنَه و يُسره ..."[1]

ب: اصطلاحا:

ويعرف محمد رجب النشاط قائلا:" النشاط يعني إيجابية المتعلم في عملية التعلم حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل راغباً للان العمل يشبع حاجة لديه ويساعده في الوصول إلى هدف محدد ومرغوب. " [2]

فالنشاط :"هو مجموعة من الممارسات التعليمية و العملية التي يمارسها التلاميذ لتحقيق بعض الأهداف التربوية، وإكمال الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ".

" ويعد النشاط أنماطاً من السلوك تتصل بالمواد الدراسية يمارسها التلاميذ بحرية وبتوجيه من المعلمين بما يساعده على زيادة معرفة التلاميذ، وتنمية خبراتهم، وتحقيق نموهم وتنميتهم في جميع جوانب شخصياتهم بشكل متكامل". [3]

" وهو جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم، ويشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما وإشباع حاجاته وفق مقصودة ومخطط لها، وهو في ذلك ليس منفصلا عن المنهج الدراسي."[4]

---

[1]– الفراهيدي الخليل ابن أحمد: كتاب العين، ترتيب ومراجعة، داود سلوم وأخرون، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2004 ، ص824

[2]– محمد رجب: الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،عالم الكتب ، القاهرة، ط1 ،1998 ، ص235.

[3]– زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء،عمان، ط1 ،2011، ص180

[4]– المعجم التربوي:إعداد ملحقة سعيدة الجهوية،إثراء، فريدة شنان، مصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح، عثمان أيت مهدي، 2009، ص05

2- تعريف القراءة:

أ- لغة:

قرأت الشي قرأنا: جمعته، وصححت بعضه إلى بعض، ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعاً، أي ألقيتهُ. وكل شئ جمعته فقد قرأته وسمي القرآن، ومعنى القرآن الجَمْعُ وسمي القرآنُ لأنه جَمَعَ القصَصَ، والأمر، والنهي، والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ(17) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ(18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)﴾.[1]

أيْ جمعه وقراءته،"فإذا قرأناه فأتبع قرءانه " أيْ قراءَتَهُ.

قال **ابن عباس رضي الله عنهما:** "فإذا بَيَنَاهُ لك بالقراءة ، فَاعْمَلْ بما بَيَنَاهْ لك ".

والقراءة والافتراء والقارئ والقرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شي جمعته فقد قَرَأتَهُ.

"وقرأتُ الشي قرآناً: جمعته وضَمَمْتُ بعضه إلى بعض."[2]

ب- اصطلاحا:

عرفها التربويون المحدثون بأنها:"عملية عقلية إنفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني."

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة:"عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني."[3]

---

[1]- سورة القيامة ، الأيات (17،19)

[2]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديث، ط1، 2009، ص70.

[3]- فهد خليل زايد: الأساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، الأردن،عمان، 2006 ، ص35.

" القراءة عمل فكري، الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرّأنه في سهولة ويسر وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق ثمرات العقول، ثم تعويد **أما مفهوم القراءة الحديث** هو:"نطق الرموز، وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده والتفاعل معه والإفادة في حل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمادة المقروءة."[1]

" القراءة نشاط فكري عقلي يمتاز بما فيه من عمليات الفهم والربط والموازنة والاختبار والتذكر، والتنظيم، والاستنباط، والابتكار."[2]

2-1-أنواع القراءة:

تنقسم القراءة إلى نوعين: القراءة الجهرية – القراءة الصامتة

أولا- **القراءة الجهرية:**

أ- **مفهومها:**" هي القراءة التي تتم بصوت مسموع، وتحول فيها الرموز الكتابية إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عما تتضمنه من معان."[3]

"هي التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين، وترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليماً."[4]

ب- **أهدافها:**

1. تدريب الطلاب على جودة النطق
2. تعويدهم صحة الأداء، بمراعاة علامات الترقيم،وتصوير اللهجة حسب الحالات الإنفعالية من تعجب وإستفهام وغير ذلك.

[1]- كريمان بدير،إميلي صادق: تنمية المهارات اللغوية للطفل،عالم الكتب، ط3 ،2005، ص90.

[2]- فتحي ذياب سبيتان:أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، الأردن، عمان، ص98.

[3]- زهدي محمد عيد: مدخل إلي تدريس مهارات اللغة العربية، دارصفاء، عمان، ط1، 2011، ص66،67.

[4]- سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير،عالم الكتب، ط1، 2006، ص16.

3. تعويد الطلاب سرعة مناسبة في القراءة .

4. القدرة على نطق الأصوات العربية بدقة ووضوح.

5. الثقة في النفس.[1]

ثانيا: القراءة الصامتة:

أ- **مفهومها:**"هي قراءة ليس فيها صوت، ولاهمس، ولاتحريك لسان أوشفه، وتحصل بإنتقال عينُ القارئُ فوق الكلمات، والجمل فالبصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك يطلق عليها أحيانا القراءة البصرية، وهي بذلك تجعل القارئُ يوجه اهتمامه على فهم ما يقرأُ ."[2]

"هي استقبال الرموز المطبوعة، إدراك معانيها في حدود خبرات القارئُ و وفقاً لتفاعلاته مع المادة المقروءة. "[3]

ب- **أهدافها:**

1- توفر الوقت لكونها أسرع من القراءة الجهرية لتحررها من أعباء النطق.

2- تعود القارئُ على الإطلاع و الاعتماد على النفس.[4]

3- تعويده دقة الملاحظة وتركيز انتباهه مدة طويلة.

4- إكسابه معرفة لغوية.

2-2: أهمية القراءة:

1." تعد القراءة الأداة الأساسية لتعليم و التعلم، بل يعدها بعض المربين أساس تعلم اللغة و المحور الذي تدور حوله سائرُ فروعها، وترتبط به المواد الدراسية المختلفة."[5]

---

[1]- عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، ط1،2002، ص108.

[2]- زهدي محمد عيد: المرجع نفسه، ص69.

[3]- سعيد عبد الله لافي: المرجع نفسه، ص15.

[4]- بليغ حمدي إسماعيل: إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، ط1، 2013، ص84.

[5]- طارق عبد الرؤوف عامر:المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، القاهرة، ط1،2015 ، ص139.

2."وتظهر أهمية القراءة في أن أول تكليف في الإسلام جاء به القرآن الكريم في قول الله سبحانه وتعالى في **سورة العلق:** " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ".[1]

3." كما أن للقراءة أهمية في تنظيم المجتمع، ورسم سياسته الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية، وذلك عن طريق العديد من الموجهات الاجتماعية التي تأتي الصحافة في مقدمتها."[2]

4. " وعن طريق القراءة يتصل الفرد بغيره ممن تفصله عنهم مسافات الزمان والمكان ولولا القراءة لعاش المرءُ في عزلة عقلية، وبيئة قاصرة. " [3]

5. وتعد القراءة أساساً تبنى عليه فروع اللغة من نحو، وصرف، وبلاغة...

6. فالقراءة توسع ثقافة الفرد، وتنمي قدراته الفكرية، والمعرفية، وذلك من خلال تطلعه على الفكر الإنساني، وتمكنه من الاتصال بالثقافات، والمعارف الغابرة والمعاصرة، فالشخص يستفيد من كل ما وصلت إليه يده من معارف، وعلوم سابقة بواسطة القراءة."[4]

3- مفهوم المهارات اللغوية:

1- مفهوم المهارة : skill

أ- لغة :

جاء في لسان العرب للابن منظور قوله: " الحذقُ في الشي والماهرُ:الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمعُ مَهَرَةَ ويقالُ مَهَرْتُ:بهذا الأمر أمهَرُ به مهارة أي صرت به حاذقا قال ابن سيدة: وقد مهر الشئ وفيه وبه يَمْهَرُ مهرًا ومَهارة ومهارة".[5]

---

[1]- سورة العلق، الأيات(1- 5).

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع نفسه، ص 140.

[3]- سميح أبو مغلي: الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية،عمان، الأردن، ط1 ،2005 ، ص20.

[4]- فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، دار عالم الكتب، ط2، ص61.

[5]- إبن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، مادة(م هـ ر)، ج5، ص184.

أما **الزبيدي** فقد ذكر في تاج العروس معنى المهارة في سياق تعريف المتمهر بالأمر بقوله:"والمُتَمَهرُ :الأسد الحاذق بالافتراس، وتمهر الرجل في شئ، إذا حذق فيه."[1]

والمهارة: "هي إحكام الشئ وإجادته والحذق فيه،يقال: مَهَرَ يَمْهُرُ مهارة.

فهي تعني الإجادة والحذق، وأن الماهرُ هو:هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو ماهر في الصناعة وفي العلم، بمعنى أنه أجاد فيه و أحكم ."[2]

ب- اصطلاحا:

يعرف دريفر(Driver) المهارة في قاموسه لعلم النفس:" بأنها السهولة والسرعة والدقة(عادة) في أداء عمل حركي ."[3]

كما تعرف كوثر كوجك المهارة بأنها:" القدرة على تنفيذ نمط معين من السلوك بطريقة تناسب الظروف الواقعية، ولها أربعة هي السرعة، والدقة، والشكل، والمورونة."

كما تعرف أيضا المهارة بأنها: الكفاءات التي يمتلكها الناس، والتي تمكنهم من أدائها بطرق معينة."[4]

وتعرف المهارة أيضا:"بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان، أو العين، أو الأذن."[5]

علماء النفس، وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات، وتنقسم هذه المهارات إلي أربعة مهارات:(الاستماع، التحدث، القراءة ، الكتابة).

---

[1]- الزبيدي ، تاج العروس،ج12، ص3301

[2]- زين الكامل الخويسكي:المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2008، ص13.

[3]- رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية، مستوياتها، صعوباتها، دار الفكر العربي،القاهرة، ط1، 2004، ص 29.

[4]- طارق عبد الرؤوف عامر:المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، القاهرة، ط1 ،2015، ص22.

[5]- فهد خليل زايد:الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار ياف العلمية،عمان، ط1 ،2001، ص12.

أما **المهارة اللغويـة** هي:" أداء لغوي يتسم بالدقة، والكفاءة فضلاً عن السرعة، والفهم وعليه فإنها(أداءٌ) وهذا الأداءُ إما أن يكون صوتياً أو غير صوتياً، والأداءُ الصوتي اللغوي يشملُ (القراءة، والتعبير الشفوي، والتذوق البلاغي، وإلقاء النصوص النثرية الشعرية) أوغير صوتي فيشتملُ على(الاستماع، والكتابة، والتذوق الجمالي الخطي)."[1]

فالمهارات اللغوية أصبحت ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام، وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص، ولاشك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادراً على التوصيل بشئ من المورونة، والسهولة، واليسر."[2]

3-1: أنواع المهارات اللغوية:

1- مهارة الاستماع:

" فالسماعُ هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتهم من مصدر معين دون إعارتها إنتباهاً مقصوداً كسماع صوتُ الطائرة.

أما الاستماع هو عملية معقدة لا يقف عند مجرد استقبال الصوت المسموع، وإدراكُ وفهم وإستعاب ما يحصلُ من ألفاظ، وجمل، وتعبيرات، ولكنه يلزمه أن يكون هناك توافق تام بين كل من المتكلم، والمستمع ."[3]

" إن الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلي شئ مسموع مثل الاستماع إلى متحدث بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوفق حدوثها على سلامة الأذن ولا تحتاج إلي أعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت."[4]

---

[1]- زين كامل الخويسكي:المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة المعرفة الجامعية، الأزاريطة 2008، ص13.

[2]- زين كامل الخويسكي: المرجع نفسه، ص14.

[3]- ليلي سهل: المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة العدد 29 فيفري2013، ص242.

[4]- طارق عبد الرؤوف عامر:المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة ، القاهرة، ط1،2015 ، ص298.

ويرى دون براون (Don Brown): أن المقصود بالاستماع هنا ليس السماع بل المقصود به هو الإنصات، وهذا أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي أن نعلمها للتلميذ،والتي ينبغي أن يهتم بها المعلم، والاستماع في نظره هو عملية إنصات إلي الرموز المنطوقة ثم تفسيرها."[1]

" يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جداً للأنه به تُكْتَسبُ اللغة، ويدرك السامع مقصود المتحدث، ويتم التواصل يبن الأفراد، وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة أو انقطع التواصل، فالاستماع أساس الفهم، والفهم أساس العلم، وهما أساس المعرفة ."[2]

2- **مهارة الحديث " الكلام "** :

يعرف التحدث بأنه:" عملية تفاعلية يتم خلالها بناء المعنى، ويتأثر بالموقف الذي يحدث فيه، وبالحصيلة اللغوية للمتحدث، وتجاربه."

وعرف التحدث أيضا بأنه:" الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار، وما يدور في نفسه من أحاسيس إلي الآخرين وغالباً مع يقترن مع الاستماع في الموقف اللغوي."[3]

" المحادثة مناخ لتبادل الآراء من خلال توسيع الأفكار لدى المتعلمين لتطوير أفكارهم أو معارفهم، والقدرة على إنجاز تواصل قيم وأفعال، وهي لون من ألوان الكلام وطريقة من طرق استخدام اللغة أو ممارستها..." [4]

---

[1]- المرجع نفسه، ص298.

[2]- أيوب جرجيس العطية: اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص13.

[3]- طارق عبد الرؤوف عامر،المرجع سابق، ص250.

[4]- يوسف تغزاوي: إستراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقاربة لسانية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، 2015، ص104.

"والكلام نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره، ولا يحصل ذلك إلا إذا استخدمت فيه لغة صحيحة، تنقل بها الأفكارُ، والمعتقدات، والاتجاهات بعد عملية فكرية لغوية إنتاجية." [1]

"والتحدث مهارة مركبة يسهم فيها إتقان اللغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها والمرونة في تبديل مواقع الكلام، وتغييرها، والانتقال بها من فكرة إلي أخرى فضلا عن القدرة على توظيف حركات الوجه واليدين في أداءُ المعاني، وتوكيدها."[2]

3- مهارة القراءة:

القراءة هي:" عملية يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر ليصلُ بها إلى المعاني الكامنة، فهي عملية تحريك العيون على ماهو مكتوب لمعرفة المضمون."[3]

- " وتعتبر مهارة القراءة عملية إدراكية(معرفة)، تشملُ على مجموعة معقدة من المهارات المترابطة، إنها فعل لمعالجة المعلومات،لأن الفهم الكلي لفقرة أو نص يتطلبُ المهارة للإنتزاع الأفكار، والقراءة من أجل تحديد الأفكار، هي نوع من التطلع إلى خلاصات المؤلف التي تتطلب ذهناً مفتوحاً."[4]

4- مهارة الكتابة:

" هي أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعي فيها القواعد النحوية المكتوبة

[1]- سهل ليلى:المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 29 فيفري2013، ص244.

[2]- يوسف أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص69 .

[3]- علي أحمد مدكور:تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة،عمان،الأردن، ط1،2007، ص72.

[4]- يوسف تغزاوي: إستراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقاربة لسانية تطبيقية، عالم الكتب الحديث،إربد، ط1، 2015، ص105، 106.

يعبر عن فكر الإنسان، ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه."[1]

"وللإنسان أنشطة متعددة، ومواهب كثيرة، وتختلف الطرق التي يقوم بها الناس في إبراز مواهبهم، وإظهار أنشطتهم، فمن الناس من هو رياضي، ومنهم من هو كاتب أو خطيب ولهذا تعتبر الكتابة نشاطُ إنسانياً."[2]

"والكتابة أعظم إنجاز للعقل البشري، فالكتابة أو التدوين ربطت الحاضر بالماضي ونقلت العلوم من الأجيال السالفة إلى الأجيال التي بعدها، كما أنها وسيلة للتعبير في النفس البشرية من خواطر وأفكار." [3]

"والكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار، وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئناَ،وهذه الوسيلة إكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ.

فالتاريخ لم يعرف بتفاصيله إلا بعد أن عرف الإنسان الكتابة، ودون فكره، وحضارته."[4]

5 – نشاط القراءة :

أ– مفهومها:

" الأنشطة هي تلك البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، ومكملة له، ويتم فيها التعلم عن طريق النشاط الذاتي للطالب وتوجيه المعلم له، مع مراعاة اشتراك جميع الطلبة، وإتاحة الفرصة لكل منهم لممارسة

[1]– زين كامل الخويسكي:المهارات اللغوية(الاستماع،التحدث،القراءة،الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة،2008، ص164.

[2]– زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دارصفاء، عمان، ط1،2011، ص92.

[3]– أيوب جرجيس العطية: اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص24.

[4]– عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002، ص161.

أنواع الأنشطة التي تناسب وميولهم، اهتماماتهم، وما يتماشى وخصائص نموهم في المرحلة التي يمرون بها".[1]

"وأن القراءة نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبه، فهي تشتملُ على عدة عناصر هي: التعرف، والفهم، والنقد، والتفاعلُ.

وتحتل القراءة الصدارة بين الأنشطة الأخرى، حيث ترتكز على نص يقرأ، وتستنبطُ منه الأحكام المختلفة، ويستعملُ سنداً لدراسة قواعد اللغة من نحو، وصرف، ومبادئ بلاغية."[2]

ب- أهداف نشاط القراءة:

- يرمي هذا النشاط إلي تحقيق الأهداف التعليمية الآتية لدى المتعلم وتتمثل في:[3]

1. يقرأ نصوصاً مشكولة جزئياً قراءة مسترسلة صحيحية.
2. يقرأ نصوصاً متنوعة بأداء جيد.
3. يحدد موضوع النص وفكرته الرئيسية ، وأفكاره الأساسية.
4. ينتبه إلي الظواهر اللغوية التي يتوافر عليها النص.
5. يميزُ المعنى اللغوي عن المعنى الاصطلاحي...
6. يدرك بعض مميزات النص الأدبي .
7. يصنف النصوص إلي إخبارية، ووصفية، وسردية، وحوارية، وحجاجية.
8. يبدي رأيه في مضمون النص .

[1]- فهيم مصطفى:أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية، دار الفكر العربي، ط1، 2000، ص 08.

[2]- دليل الأستاذ: اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، رشيدة أيت عبد السلام، إشراف، الشريف مريبعي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2005-2006، ص36.

[3]- دليل الأستاذ: المرجع نفسه، ص06.

الفصل الأول: إستراتيجية تدريس نشاط القراءة وعلاقاتها بالمهارات اللغوية

تمهيد:

أولا: كيفية أداء نشاط القراءة

أ- طرائق تدريس مادة القراءة

1. أهداف تدريسها

2. طريقة تدريس القراءة

3. أنموذج درس تطبيقي في تدريس القراءة

ب- علاقة القراءة بالمهارات اللغوية

1.علاقة القراءة بالإستماع

2.علاقة القراءة بالحديث(الكلام)

3.علاقة القراءة بالكتابة

خلاصة

تمهيد:

تعد القراءة ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللغوي، فعندما يكون المرسل كاتباً لابد أن يكون المستقبل قارئاً، فهي الوسيلة التي تتحقق غايات الكتابة، إذْ بدون القراءة ليست ثمة قيمة للكتابة، والقراءة فن لغوي يتصل بالجانب الشفهي للغة عندما تمارس جهراً بوساطة العين واللسان، وترتبط بالجانب الكتابي للغة عندما تترجم الرموز المكتوبة سواء تم بالعين واللسان، أم بالعين فقط، فعند القراءة تمارس اللغة شفاهة، وكتابة، وتعد القراءة وسيلة من وسائل تحصيل الخبرات، وأداة لإكساب المعرفة، وتوسيع دائرة الخبرة، ونافذة على الثقافة العامة .

والقراءة أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم، وذلك بقوله عز وجل: { **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** } .[1]

ومازالت القراءة وستبقى عماد العلم، والمعرفة، والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات.

[1] سورة العلق ، الآية (1)

أولا: كيفيـة أداء نشـاط القـراءة :لأداء نشاط القراءة طرائق عدة وأهداف مرجوة من هذه الممارسة:

أ- طرائق تدريس مادة القراءة:

1- الأهداف:

" لتدريس القراءة أهداف عامة تتحقق من خلال ممارسة القراءة في جميع الدروس وأهداف خاصة تختلف من درس إلى أخر على أن الأهداف الخاصة تترابط مع الأهداف العامة، ولا تتقاطع معها، أما الأهداف العامة فهي:[1]

1. تدريب الطلاب على صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها.
2. تدريب الطلاب على التعبير الصوتي، وتمثيل المعاني من خلال النبرات الصوتية.
3. وضع القواعد النحوية، واللغوية موضع التطبيق في القراءة الجهرية.
4. الإطلاع على أساليب الكتابة، وطرق التعبير عن الأفكار، وتماسكها.
5. الإطلاع على موضوعات ثقافية، وعلمية كثيرة تتضمنها موضوعات القراءة بما يزيد من الثقافة العامة للمتعلمين.
6. توسيع الخبرات العامة لدى المتعلمين.
7. التدريب على السرعة في القراءة، والإرسترسال فيها.
8. زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين من خلال قرءاتهم موضوعات قرائية مختلفة.
9. اكتساب المهارات القرائية كالسرعة، والاستقلال في القراءة، وحسن الوقف عند اكتمال المعنى، وتحديد أفكار المادة المقروءة. [2]
10. تدريب المتعلم على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة.
11. تنمية حصيلة المتعلم من المفردات، والتراكيب الجديدة.

[1]- محسن علي عطية:الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ط1، 2006 ص245،246.

[2]- سعيد عبد الله لافي: القراءة و تنمية التفكير،عالم الكتب، ط1، 2006، ص14.

2- طريقة تدريس نشاط القراءة:

" طرق التدريس هي: الأسلوب الذي يرتضيه كل من المعلم والتلميذ في معالجة موضوع الدرس من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه.

فالطريقة إذًا أسلوب لا يغفل أحد طرفى العملية التعليمية، أعني بهما المعلم والتلميذ والطرف الثالث يتمثل بالمادة المتعلمة، وهناك جانب رابع وهو النتائج التحصيلية لمجهودات كل من المعلم و التلميذ."[1]

إن درس القراءة يعد من بين الدروس الأصعب، والأهم في اللغة العربية، وذلك لما يتضمنه من أبواب مفتوحة على جميع فروع اللغة العربية، والمدرس في درس القراءة يتعرض إلي جميع فروع اللغة العربية بما يتوجب عليه أن يكون ملمًا بجميع علوم اللغة و آدابها، **ويمر درس القراءة بالخطوات الأتية:**[2]

أولا: الإعداد للدرس (التحضير):

"وفي مرحلة التخطيط هذه يضع المدرس خطة الدرس بعد دراسته، وفهمه، وخطة الدرس هي ما نعبر عنه عادة بعبارة " **تحضير الدرس** "، وتحضير الدرس يجبُ أن يكون صورة واقعية لما سيقوم به المدرس بالفعل في الفصل الدراسي ." [3]

وفي هذه الخطوة يقوم **المدرس** بالأتي:[4]

1. قراءة النص قراءة دقيقة تستهدف **الشكل، والمعاني، والتراكيب**، وتشكيل غير المشكل، وتصحيح بعض الأخطاء الطباعية، أو غيرها بما يمكن أن يحصل في الموضوع.

[1]- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة،2005 ، ص129.

[2]- محسن علي عطية: المرجع نفسه، ص250.

[3]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص161.

[4]- محسن علي عطية: المرجع نفسه، ص251،252.

2. التفكير بشرح معاني جميع الكلمات التي يمكن أن يسأل الطلبة عن معانيها ووضع خطة لشرح تلك المفردات، وتنويعها، فمرة معنى الكلمة بالمرادف، ومرة أخرى بذكر الضد ومرة ثالثة بالشرح، ورابعه من خلال السياق **مثل:**

السيف = الحسام

الهضبة = المكان المرتفع من الأرض

قضى = نقول قضى الوقت، أيْ انتهى، وقضى القاضي أيْ قَرَرَ

3.شرح المعاني الجزئية للموضوع ، و المعنى العام.

4.إعداد أسئلة تقدم للطلبة بعد الانتهاء من قراءة كل فقرة.

5.إعداد أسئلة حول العلاقة بين الموضوع، و الواقع.

6.استخلاص الأفكار، والمعاني العامة.

7.تحديد بعض التطبيقات النحوية ، والإملائية

8.تحديد بعض الفقرات أو النصوص ذات المعاني الجميلة المطلوب حفظها.

9.استحضار بعض الأمثلة، والنصوص من المأثور ذات العلاقة بالموضوع الجديد والربط بينها وبين الدرس.

10. تحديد أهداف الدرس بدقة، وصياغتها بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة، والقياس.

11. وضع مقدمات مثيرة مشوقة للدرس.

12. تحديد الوسائل التعليمية الملائمة للدرس.

13. كتابة خطة مفصلة للتنفيذ الدرس تبدأ بالأهداف، وتنتهي بالتقويم، والتطبيقات.

ثانيا: مرحلة التنفيذ (تنفيذ الدرس):

" **عملية التنفيذ** هي: قيام المعلم بتطبيق خطة التدريس واقعيًا في حجرة الدراسة، من خلال تفاعله، وتواصله الإنساني مع طلابه، وتهيئة بيئة التعلم المادية، والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس، ومن خلال قيامه بإجراءات تدريسية معينة ".[1]

وتتم مرحلة تنفيذ درس القراءة بإتباع الخطوات الآتية:[2]

1- التقدم للدرس: عندما يدخل المدرس الصف فإن أول عمل يقوم به التأكد من نظافة اللوحة وخلوها من كل الكتابات عدا اليوم، والتاريخ، والحصة، والمادة، والصف والشعبة في أعلى اللوحة، ثم يعمل على أن يسود النظام، ويتهيأ لسماع ما يقول، ويقف أمام الطلبة ثم يبدأ التقدم للدرس، ويشترط في المقدمة أن تكون هادفة ذات صلة بموضوع الدرس، ومحتواه، وأنْ تتضمن كل ما يمكن أن يحقق إثارة الطلبة، ويشد انتباههم على الدرس، ويشوقهم لقراءته، وقد يتخذ التقديم أسلوبًا بما يأتي:

أ. يمكن أن يطرح أسئلة تتعلق بأفكار، أو مجالات يعالجها، وإن إجابة هذه الأسئلة لا يمكن معرفتها إلا من قراءة الدرس، و الإطلاع على ما فيه.

ب.وقد يطرح قصة قصيرة ترتبط بالموضوع، أو حدث تاريخي، أو علمي يرتبط بالموضوع، ويثير في حاجة إلي الإطلاع على موضوع فينتقل إليه.

ج. قد يتعلق الموضوع بسيرة أحد الصاحين أو العلماء، أو بعض أفعاله فتكون المقدمة بسرد تذكيري بهذه الشخصية ودورها، وأهميتها ثم ينتقل من ذلك إلى الموضوع، وهكذا تتعدد أساليب التقدم بحسب النوع الموضوع المقروء، ومحتواه، وأهدافه، ولكن القاسم المشترك بين أساليب التقدم، وهو تحقيق الإثارة، والإندفاع، والشوق لقراءة الموضوع، فإذا

[1]- داود درويش حلس، محمد أبو شقير: محاضرات في مهارات التدريس، ص14.

[2]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص252.

ما توصل المدرس إلي هذا الغرض يكتبُ عنوان الموضوع في أعلى السبورة بخط جميل واضح يراه جميع الطلاب.

2- قراءة المدرس الموضوع قراءة جهرية:

" يقرأ المدرس النص قراءة جهرية بصوت واضح يسمعه الجميع مراعيًا في ذلك تقطيع العبارات، وبيان أساليب الاستفهام، و التعجب، والأمر، و الإخبار... إذْ أن القراءة المعبرة تتصف بحسن الأداء، والنطق السليم، وتمثيل المعاني كما أن القراءة من هذا النوع تخلق نوعًا من المنافسة بين الطلبة لمحاكاة مدرسهم. "[1]

" وتأتي القراءة الجهرية للنص كخطوة تالية للتمهيد للدرس، وهنا يقسم المدرس النص إلي أفكار رئيسية، أو إلي فقرات.[2] "

- وفي هذه الخطوة يقوم المدرس بالأتي:[3]

1- يطلب من الطلبة فتح كتبهم على الصفحة المحددة، ويتأكد من أن كل طالب فتح كتابه على الصفحة المذكورة، و يتابعُ من لم يجلب الكتاب لمعرفة السبب، ويشددُ على وجوب جلب الكتاب، وإن حصل أن أحدًا ليس لديه كتاب يجلسه مع زميل له ليشترك الإثنان في المتابعة بكتاب واحد.

2- يطلب من كل من طالب أن يمسك قلم الرصاص لغرض تحريك الكلمات على وفق ما يقرأُ.

3- يذكر الطلبة بأهداف القراءة، وأن يلتزمُ بنطق الكلمات كما مشكلة، ومراعاة لقواعد اللغة والنحو.

4- يذكرهم بوجوب متابعته، وعدم الانشغال بأمور أخرى، أو التحدث مع الآخرين أثناء القراءة.

---

[1]- فاضل ناهي عبد عون:طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2013، ص148.

[2]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص165.

[3]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص252 ،253

5- ثم يبدأُ المدرس القراءة بصوت واضح يلائمُ سعة غرفة الدرس، و قدرات الطلبة على الاستماع، وأن يلتزم في قراءته النطق الصحيح، وإخراج الحروف من مخارجها...

و توظف القراءة الجهرية في إيضاح ما يأتي:[1]

1. مناقشة الألفاظ و التراكيب الصعبة على التلاميذ.
2. التحدث عن كاتب النص نثرًا كان أم شعرًا.
3. مناقشة عنوان النص وأفكاره الرئسية.

3- القراءة الصامتة للموضوع:

" يعطي المعلم وقتًا مناسبًا لقراءة هذا الموضوع قراءة صامتة من الطلاب، ثم يطرح السؤال الأتي على الطلبة: ماذا فهمت من الدرس؟ وتستقبلُ الإجابات، وتناقش مع الطلبة".[2]

- **وفي هذه الخطوة يتوجبُ على المدرس القيام بالأتي:**[3]

أ. يذكر الطلبة بمفهوم القراءة الصامتة، وكونها قراءة بصرية لا أثر للنطق فيها، ولا تحريك الشفاه، وهي قراءة كل ما يقع تحت مساحة البصر مرة واحدة بقصد تحقيق سرعة في القراءة.

ب.يطلب منهم التشديد على تعرف معاني المفردات، والفقرات، والمعنى العام للموضوع، ومعرفة الأفكار التي يتضمنها الموضوع، وهل من علاقة بين الموضوع والواقع؟

ج. يطلب منهم التأشير تحت الكلمات التي يجهلون معانيها، وتحت التعبيرات الغامضة التي يريدون إيضاحها.

---

[1]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص165.

[2]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2005، ص45.

[3]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 253، 254.

د. ينبههم على أنه سيوجه لهم أسئلة حول الموضوع، وما يتضمنه من أحداث، وأفكار أو أسماء أو تواريخ بعد الانتهاء من القراءة الصامتة و المطلوب منهم إجابتها.

هـ. يطلب منهم الإسراع في القراءة الصامتة.

و. يطلب من الجميع البدءُ بالقراءة الصامتة من دون أي همس أو صوت، أو كلام ويقوم الأستاذ بالتجول بينهم للتأكد من عدم انشغال بعضهم عنها.

ز. ينهي القراءة الصامتة عندما ينتهي نصف الطلبة، وعدم السماح لمن ينتهي بالتحدث.

ح. بعد الانتهاء من القراءة الصامتة، يبدأُ بمساءلة التلاميذ حول ما قرؤوهُ، والمعاني والأفكار أيْ يطرح الأسئلة التي هيأها لذلك، أن يشدد على الطلبة الذين يشكُ في متابعتهم و تركيزهم، وتطبيق مفهوم القراءة الكلية.

4- شرح المفردات الصعبة:

" يعد شرح المفردات من الأمور المهمة في درس القراءة، فهي تعينُ التلاميذ على فهم المعنى، وتزيد من ثروتهم اللغوية، وله دور رئيس في جودة قراءتهم الجاهرة، ومن ثم فليس من الحكمة أن يحدد المعلم الكلمات الصعبة من وجهة نظره هو بل ينبغي إشراكهم في التعرف إليها، وإلى معانيها."[1]

" ويقوم الطلاب بقراءة الدرس فقرة فقرة، وبعد كل فقرة يَسْأَلُ المعلم طلابة عن بعض الكلمات الغريبة الواردة في الدرس، وذلك من خلال المعنى العام للجملة لأن استخلاص المعنى من خلال السياق يدربُ التلاميذ على استنتاج المعاني".[2]

" وتمهيدا للقراءة الجهرية للطلاب لابد من شرح المفردات الصعبة، والتراكيب الغامضة التي وردت في النص، **وهنا يقوم المدرس بالأتي:**[3]

[1]- عبد الفتاح حسن البجة:أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة،دار الفكر،عمان، ط1 ، 1999، ص55.

[2]- عبد الفتاح حسن البجة : المرجع نفسه، ص53.

[3]- محسن علي عطية : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص254.

1. يطلب من الطلبة الكلمات، والتراكيب غير الواضحة، فيكتبها على السبورة بشكل منظم، ويسألُ عن معانيها، ثم يكتب المعنى على السبورة، ويحاولُ إدخال بعض الكلمات في جمل يشرك الطلبة في صياغتها، ويكتبها على السبورة أيضا، على أن يتم شرح المعنى بالأساليب التي ذكرناها وهي: ذكر المفردات، أو الضد، أو شرح المعنى، أو إدخالها في جملة، وفهم معناها من السياق.
2. يزيد على ما ورد في تساؤلات الطلبة الكلمات، والتراكيب التي يرى أن بها حاجة إلى إيضاح، ولم يسأل الطلبة عنها فيشرحها، ويكتبها على السبورة، مع تجنب التوسع في كتابة الكلمات المشروحة في الكتاب، وعدم هدر الوقت، ويكتفي بقراءتها، والتعليق عليها.

5- القراءة الجهرية للطلاب:

" بعد أن يقسم المعلم الدرس إلي فقرات، يطلب من أحد التلاميذ القراءة بادئًا بأجودهم قراءة ثم ينتقل إلي أخر بحيث تكون القراءة متتابعة، ثم يتلوه ثالث، ورابع، وهكذا حتى ينتهي النص مع ضرورة أن تتاح الفرصة لقراءة أكبر عدد من التلاميذ."[1]

" و هكذا حتى تنتهي القراءة الأولى للموضوع، ثم تبدأ عملية تحليل هذا الموضوع بعد أن يكون الطلاب قد ألموا بمعاني المفردات الصعبة جمعيها، ويتبع المعلم هنا إستراتيجية النقاش، و السجلات، معنى السجلات أن يحتفظُ كل طالب بسجل خاص بموضوع القراءة أما النقاش فيشمل مشاركة الطلبة في التعلم ."[2]

" و في بعض الأحيان، في المراحل الأولية عندما يكون مستوى الطلبة ضعيفا، ولكي يتقنُ الطلبة محاكاة قراءة المدرس، يقرأُ المدرس الدرس مرة أخرى قراءة جهرية بالطريقة السابقة نفسها، و لكن عندما يكون مستوى الطلبة جيدًا، أو في المراحل المتقدمة من

[1]- عبد الفتاح حسن البجة:أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر،عمان، ط1، 1999، ص52.

[2]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن، ط1، 2005، ص46

المتوسطة والثانوية يبدأُ الطلبة بالقراءة الجهرية بعد شرح المفردات، وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بالأتي:[1]

أ. يذكر التلاميذ بما هو مطلوب منهم **مثل:** دقة النطق، والالتزام بقواعد اللغة، والتعبير الصوتي، و مراعاة علامات الترقيم.

ب. يجب على الجميع متابعة القارئُ، وإنه سيطلب من أي منهم إكمالُ القراءة في أية لحظة.

ج. يطلب من التلاميذ أو القارئُ التركيز على المعنى، والأفكار الواردة في الفقرة التي يقرؤها، وإنه سيسأله عما فهم منها بعد الانتهاء من القراءة، وذلك لتحقيق عملية الفهم.

د. طرح مجموعة من الأسئلة مسبقا على التلاميذ يطلب منهم البحث على إجابات لها في ثنتايَا الموضوع المقروء كي تكون حافزًا لهم على تفحص المعنى، وتقصي الأفكار.

هـ. أن يسمح للطالب القارئُ بالاسترسال في القراءة، وعدم مقاطعته في أثنائها بقصد تصحيح الأخطاء، إلا إذا ما ارتكب الطالبُ خطأ يفسد المعنى عندها يتدخل المدرس، أما إذا لم يحصل هذا فيمهل الطالب إلى حين الانتهاء من قراءته فيوقفه، ويذكره بمواقع أخطائه فيقولُ له: قرأت الكلمة كذا أو الجملة كذا، ومنه يعطي فرصة للطالب كي يصحح بنفسه، وإن لم يستطع ينقل السؤال إلى أخر، وإن لم يستطع يتولى المدرس الإجابة.

و. وعند انتهاء الطالب من القراءة يطلب منه شرح بعض التراكيب أو الكلمات.

6- القراءة الجهرية الثانية للطلاب:

" والقصد من هذه القراءة تصحيح الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ في القراءة الأولى إذْ قد يثير تغاضي المعلم عن تصحيح الأخطاء في القراءة الأولى... وهنا تعاود مجموعة

[1]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق،عمان،الأردن، ط1، 2006، ص255.

أخرى من التلاميذ قراءة الدرس، وبخاصة الأجزاء التي وقعت فيها الأخطاء، والتركيز عليها، وتصحيحها مَهْمَا كان نوع هذه الأخطاء."[1]

" وفيها يتم التشديد على شرح المعاني الضمنية للفقرات، إذ كلما انتهى الطالب من قراءة فقرة يطلب منه شرحها، والتعقيب على ذلك الشرح من الطلبة، والمدرس، ثم يسأل الجميع بعد ذلك عن المعنى العام للموضوع، والأفكار التي تضمنها، وأبرز ما جاء فيه

وأن يشرك في ذلك أكبر قدر ممكن من التلاميذ كي يشعر الطلبة بضعف دورهم في درس القراءة."[1]

7- التطبيقات اللغوية:

" تعد هذه الخطوة الحلقة الرابطة بين فروع اللغة العربية المختلفة، ففيها قد يوقف المدرس الطالب على جملة فيطلب منه إعرابها، أو عند حركة أخر الكلمة فيطلب من القارئُ تفسيرها ثم يذكر بقواعدها النحوية، على أن تكون مثل هذه الأسئلة تطبيق لدروس تمت دراستها كي يشعر الطالب بأن ما درسه في النحو تم توظيفه في القراءة، وكذلك يذكر التلاميذ بقواعد الإملاء، والبلاغة فيسألُ لماذا قدمنا كذا في مثل قولنا: جاء المديرُ، والمديرُ جاء فيسأل متى نقول جاء المدير؟ ومتى نقول المدير جاء؟ وأي الجملتين أبلغ؟ وهكذا في الكلام كثير من التطبيقات اللغوية التي من شأنها إبعاد السأم والملل عن الطلبة في درس القراءة، وتجسيد التكامل بين فروع اللغة العربية."

8- ربط الدرس بالواقع واستخلاص العبر والفوائد منه:

" ويمكن الاستفادة منه في مواقف الحياة المختلفة، ثم حل التدريبات الموجودة في نهاية الموضوع إن وجدت، ثم يلقي المدرس بعض الأسئلة التقويمية تتضمن بيان أراء الطلبة في

[1]- عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص52.

[1]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، 255، 256.

محتوى الموضوع، وأسلوبه، والأفكار الذي تضمنها، ودرجة تماسكها، واللغة المستخدمة وسلامتها."[1]

9- الواجب البيتي:

" يعطي المعلم واجبًا بيتيًا لجميع الطلبة يطلب منهم فيه أن يدونوا في دفاترهم أجمل العبارات التي وردت في النص، مع بيان نواحي الجمال في هذه العبارة."[2]

وقد يكون الواجب البيتي واحدًا من الأمور الآتية:

أ. استنساخ الموضوع، خاصة في الصفوف الأولية.

ب. حفظ بعض النصوص الواردة في الموضوع

ج. كتابة تقرير حول إمكانية الاستفادة من تطبيقات الأفكار الواردة في الموضوع في الحياة.

3- أنموذج تحضير درس تطبيقي في تدريس القراءة: إن أحسن الطرائق وأنجعها لتنفيذ نشاط القراءة، هي تلك الطرق التي تكون مرتبطة بمايلي:

- الكفاءة المستهدفة من النشاط.
- مراحل التدريس (محتوى التعلم).
- قدرات التلاميذ و استعداداتهم، وخبراتهم السابقة.
- الوقت المخصص للنشاط ، والظروف المحيطة.

ويمكن أن نجعل أهم الخطوات التي يمر بها نشاط القراءة فيما يلي:

1- الكفاءة المستهدفة:

" نعني بالكفاءة هي التعبير عن المعنى التعليمي البيداغوجي الذي ينطلق أساسًا من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط، أو مرحلة تعليمية لتحديد إستراتيجية التكوين في

[1]- محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص256.

[2]- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، إربد، الأردن، ط1، 2005، ص52.

المدرسة، والتي تتعلق بمقاربة التدريس، وأهداف التعليم، وغربلة المحتويات، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم."[1]

- وتتمثل **الكفاءة المستهدفة** في نشاط القراءة في :

الوحدة: الخيال العلمي **المستوى:** الثالثة متوسط

النشاط: قراءة ودراسة نص **السند:** الكتاب+ السبورة

الموضوع: بين الخيال والعقل **الزمن:** 1 سا

الأهداف التربوية: أن يكون التلميذ قادرًا على:

- قراءة النص قراءة واعية
- اكتساب حصيلة لغوية و معرفية
- قراءة النص قراءة فنية

2- مراحل سير الدرس: " سيرورة الدرس ":

" وتتمثل هذه المراحل في الوضعيات التعْليمية التعلُمية التي يعدها المعلم، ويقترحها لإنجاز درسه من خلال السندات والوسائل المتاحة، وهي عبارة عن أنشطة تكون أساسا لبناء التعلمات (المفاهيم، المعارف، القيم، المهارات...). "[2]

1. وضعية الإنطلاق:

" وهي وضعية تشخصية تهدف إلى تقويم السلوك المدخلي للمتعلمين، وتكون في بداية الدرس." [3]

[1]- ضياء الدين فردية،عبد القادر البار: فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 25 جوان2016، ص175.

[2]- محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي: دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص67.

[3]- المرجع نفسه: ص67.

2. وضعيات أنشطة التعلم: ويتمثل في :

– **تمهيد:** " وقد يتم بطرح أسئلة للتأكد من قدرة التلاميذ على توظيف القواعد التي سبقت دراستها، والتي لها علاقة بالقاعدة الحالية". [1]

ويتمثل في: " ما وصل إليه العالم اليوم من تطور تكنولوجي لا يصدقه العقل، فالأمور التي كانت خيالا أصبحت حقيقة و نصا سيعالج هذا ".

2-1: هدفه : تهيئة التلاميذ.

2-2: التقويم التشخيصي: " وهو إجراء عملي يقوم به الأستاذ في بداية الدرس كي يحصل على بيانات ومعلومات عن قدرات المتعلم السابقة، ومعارفة، ومهارته لتحقيق الأهداف التعليمية، وذلك بنية الكشف عما يأتي:[2]

- المكتسبات المعرفية، والمنهجية للمتعلمين قبل الدرس.
- خلق جو التحفيز لدى المتعلمين، وجعلهم يسهمون في بناء عناصر الدرس.

3. وضعية بناء التعلم:

- **سيرورة الدرس:**

1. القراءة الصامتة وإستثمارها: يطلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة.

- **ثم مراقبة الفهم العام:** يطرح عليهم أسئلة لمراقبة فهم النص العام:

ما رأي فئة الأميين في التطور التكنولوجي؟ والناس اليوم هل تروف لهم التكنولوجيا؟ ما موقف الكاتب من هرلاء؟

2. الفكرة العامة: يطلب الأستاذ من التلاميذ تحديد الفكرة العامة للنص:

" **الصراع القائم بين الأجيال في التكنولوجيا وما وصلت إليه**"

[1]– رشيدة أيت عبد السلام:دليل الأستاذ في اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2005، 2006، ص39.

[2]– اللجنة الوطنية للمناهج:السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلة2004، ص34.

3. القراءة النموذجية: يقرأ الأستاذ النص قراءة نموذجية.

4. قراءة فردية وشرح المفردات :

الفكرة الأولى: أبى: رفض

- **بماذا أمرنا الكاتب في بداية النص؟ ما رأي الأميين في التكنولوجيا؟**

" الأميون لا يصدقون ما وصل إليه الخيال العلمي من تطور."

الفكرة الثانية:

- **ما رأي بعض الفئات من التكنولوجيا؟ لماذا لا يصدقونها؟ فماذا ينتج عن ذلك؟**

" رأي الناس في التفوق التكنولوجي و النتائج السلبية لهذا التفكير. "

5. المغزى العام: " الخيال العلمي عالم واسع يبهر البشر. "

6. البناء الفني:

أ- دراسة الشكل:

- **تحديد نوع النص:** " وهو نثري من فن المقال الثقافي العلمي، يعالج صدى التكنولوجيا على البشرية. "
- **تحديد نمط النص:** إخباري، حجاجي، يريد إقناعنا بأهمية التكنولوجيا.
- **تحديد طبيعة النص:** علمي متأدب; لإن النص يرصد رأي الناس في التكنولوجيا.

ب- دراسة المضمون:

- **تحديد الأسلوب الغالب:** النص مزيج بين الأسلوب الخبري و الإنشائي،

فالخبري: غرضه تقرير حقيقة، وتقديم رأي في مثل قوله: " إن هذه الأحكام المطلقة...تحد وتخبط ما نحتاجه من عقول."

أما الإنشائي: تعالوا نعد بالذاكرة :أمر غرضه التشويق

هل تراه سيتقبل الأمر أم يستاء؟ غرضه تخيير.

- **الصور البيانية:**

" أحكام لا تستند إلى تحليل منطقي ": إستعارة مكنية

" لتكون صاحب فكرة" : مجاز مرسل علاقته جزئية

- **المحسنات البديعية:**

صوتا= صورة: جناس ناقص

يستقبل# يستاء: طباق إيجاب

7. الهدف من وضعية بناء التعلم في نشاط القراءة:

- قياس مدى فهم النص.
- إكتساب حصيلة لغوية ومعرفية.

8. تقويم بنائي: " وهو إجراء يقوم به الأستاذ لكي يكشف عن درجة مسايرة الممتعلمين للدرس، ومدى تحكمهم فيما يتلقونه، وكذا الصعوبات التي تعترضهم."[1]

9. وضعية ختامية للدرس: وتتمثل في :

- يطلب المعلم من التلاميذ تحضير الدرس مثال: تحضير درس الإستثناء.

10. تقويم ختامي: " وهو يكشف عن مدى تحقيق البرنامج الدراسي."

وهذا التقييم يهدف إلى [2]:

- التحقق من النتائج النهائية للتعلم.
- يسمح بالانتقال إلى درس أو مستوى أو مقرر أخر.

[1]– اللجنة الوطنية للمناهج:السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلة2004، ص34.

[2]– المرجع نفسه: ص34.

ب- علاقة القراءة بالمهارات اللغوية:

1. علاقة القراءة بالاستماع:

" إن القدرة على الاستماع الجيد والسليم للغة المتحدث، ومخارج الألفاظ والتمييز السمعي بين الحروف، والكلمات تزودُ الطفل بالمعاني، وتراكيب الجمل، ويتبع ذلك استعداده لتعلم القراءة السليمة والنجاح فيها يتوقف أيضا على مدى اختزان الطفل في ذاكراته من خبرة سمعية سابقاً للكلمات."

" فالقراءة لها أهميتها البالغة في مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد، والمجتمع وهي أدوات التزود بالمعرفة، والثقافة، والإطلاع على نتائج العقل البشري."

" إن **القراءة** و**الاستماع** متشابهان أساساً فكلاهما يشملُ استقبال الأفكار من الآخرين **فالقراءة** تتطلبُ النظر ،والفهم فإن **الاستماع** يتطلبُ الإنصاتُ،والفهم.

فالاستماع والقراءة معاً مصدران للخبرات التي تستثمرُ في تعليم اللغة، ففي الاستماع نشاهدُ معلماً أو تلميذاً يقرأُ وسائرُ التلاميذ يتابعونه عن طريق الاستماع، وفي القراءة الجهرية نشاهدُ تلميذاً أو معلماً يقرأُ، والباقون يَسْتَمعونْ،وهذا يؤكد أن تقدم الاستماع إلى تقدم القراءة،وذلك لاعتمادهم على مهارات: التعرف، والفهم، والتفاعل، والنقد، والقدرة على استخدام الخبرات في الحياة ."[1]

"ويعد الإستماع نوعاً من أنواع القراءة، لأنه وسيلة إلى الفهم، وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم، والسامع، فهو بذلك شأنه شأن القراءة التي تؤدي إلى الفهم وإلى الاتصال.

ويشتركُ كل من مهارتي الإستماع والقراءة في أنهما مهارتاَ إستقبال اللغة، ويرتبط النجاح في كل من الاستماع والقراءة بالنضج العقلي، والخبرة اللغوية.

[1]- أحمد فخري هاني: تعلم فن الاستماع، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية،القاهرة، مصر، العدد2009،24،ص181

ويرتبط كل من الاستماع والقراءة بالذاتية الثقافية في تفسير، وتحليل المادة المسموعة أو المقروءة، ووضوح الأهداف، والمفاهيم، والأفكار التي تسمعُ أو تقرأُ من أهم العوامل المساعدة في فعالية كل من الاستماع والقراءة ." [1]

" إن العلاقة بين الاستماع و القراءة علاقة تبادلية، فالقارئُ قد يكون مُسْتَمعاً والمستمع قد يصبحُ قارئاً، فكلا المهارتين تؤثران في بعضهما البعض."

إن من أوجه التشابه بين الاستماع والقراءة أن العبارة، والجملة، والفقرة هي وحدة الفهم أكثرُ من الكلمة المفردة التي تؤدي دورها في التأثير على فهم العبارة، أو الجملة، أو الفقرة.

فمن هنا وجب الاهتمام بتدريب التلاميذ على سماع الكلمات بوضوح إذا أرادواُ أن يفهمواُ فقرة مهمة ."[2]

2. علاقة القراءة بالحديث (الكلام):

" فكل متعلم للأي لغة، يهدفُ أولاً وقبل كل شي إلى التحدث ليتصلُ مع الآخرين ويعبرُ عن أفكاره، ومقاصدهُ، فالكلامُ مهارة إنتاجية تتطلبُ من المتعلم القدرة على استعمال أصوات اللغة بصورة صحيحة، والتمكن من الصيغ الصرفية، ونظام تركيب الكلمات، وإن الغرضُ من الكلام هو نقل المعنى لتحقيق التواصل."[3]

" أما بالنسبة للعلاقة بين القراءة والكلام، فإن التلاميذ يقرؤون بسهولة أكثر الأشياء والموضوعات التي سبق أن تحدثوُا عنها، وعلى فالموضوعات التي تناقشُ في المدرسة يمكن تسجيلها لتصبح موضوعات للقراءة لنفس التلميذ،فمن خلال حوار التلاميذ ومناقشتهم داخل الفصل يتعرف المدرس على اهتماماتهم، وميولهم، ويبني على ذلك اختياره لكتب القراءة، وموضوعاتها.

---

[1]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2009، ص222 ،223.

[2]– فراس السليتي: فنون اللغة(المفهوم،الاهمية،المقدمات،البرامج التعليمية)،عالم الكتب الحديث، إربد، الاردن، ط1، 2008، ص 31 ،32.

[3]– الموقع الالكتروني:www.diwanalarab.com، تاريخ2017/02/25، الساعة23:00 .

إن التلاميذ يشتركون معاً في قراءة الكتب، والقصص المفضلة عندهم، والعبارات المحببة لهم بصوت عال، وبعضهم قد يلجأ إلى تمثيل قصة بسيطة محببة وجودها في كتب القراءة، ومن ثمة تثيرُ القصة المشوقة جدالاً ونقاشاً حول موضوعها وشخصياتها، والقراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف، وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية."[1]

- **ومن مهارات التحدث:**[2]

1. نطق الحروف من مخارجها الأصلية،ووضوحها عند المستمع، وهي من المهارات المهمة للإن الحرف إذْ لم ينطق سليماً يكون من المحتمل أن يفهم المعنى على غير وجهه الصحيح.
2. قدرة المتحدث على عرض فكرته بطريقة مرتبة
3. تسلسل الأفكار وترابطها بطريقة تجعلُ الموضوع متدرجاً في فهمه
4. طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة

3- علاقة القراءة بالكتابة:

- **هناك علاقة من القراءة والكتابة؟**

" كان ينظرُ إلى فنون اللغة على أنها منفصلة، القراءة و الكتابة نظر إليهما على أن الواحد منهما عكس الأخرى، الأولى استقبالية غير نشطة بينما الأخرى إنتاجية نشطة.

النظرة الحديثة هي أنهما عمليتاَ بناء يمكن تعلم الكتابة من خلال القراءة الواسعة."[3]

والقدرة القرائية و القدرة الكتابية مرتبطان بـ:

1. اللغة المحكية ينبغي ربطهما بأشكال اللغة في غرقة الصف.

[1]- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، مصر،1991، ص126

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر: المهارات اللغوية عند الاطفال، دارالجوهرة، القاهرة، مصر، ط1، 2015، ص258

[3]- راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي:المهارات القرائية و الكتابية، طرائق تدريسها وإستراتيجياتهما، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2005 ، ص152

2. ينبغي أن يعملُ المعلمون على توفير خبرات لغوية غنية لزيادة القدرات اللغوية والتركيز على الطبعة السياقية للغة.
3. بناء التدريس وحده على أساس معرفة الأطفال بالقراءة والكتابة، والعمل على تطويرها تلقائياً.
4. المعلمون ينظرون إليهم على أنهم مستخدمون نشطون لمهارات القراءة والكتابة وإستراتيجياتهما.
5. إن البحث المتعلق بعلاقة القراءة بالكتابة يشير إلي أن هاتين المهارتين ليستَا منفصلتين، فهما متصلان و لكل منهما تأثير على الأخرى.[1]

" والكتابة والقراءة هما وجهان لعملة واحدة لا يفترقان، ولا يتحقق إحداهما دون الأخر ولذا فإن من يقرأ قراءة سليمة قَلَ ما يخطئُ في رسم ما نطق به، ومن يخطئ في الكتابة فإنه يخطئُ في القراءة كذلك .

و تشترك الكتابة مع القراءة بالقدرة على سرعة الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج إليها الإنسان في التعبير الكتابي."

والعلاقة بين **القراءة** و**الكتابة** قوية إلي حد بعيد، فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة والإحساس بالجملة، وتزيد ألفة التلميذ بالكلمات، وكثير من الخبرات في القراءة تتطلبُ مهارات كتابية، فمعرفة تكوينُ الجملة، ومكوناتها، وعلامات الترقيم، كل هذه المهارات كتابية، ومعرفتها بواسطة القارئُ تزيدُ من فاعلية قراءته، ومن جانب أخر فإن التلاميذ عادة لا يكتبون كلمات، وجملاً لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة وخلال الكتابة قد يتعرفُ التلميذ على الهدف أو الفكرة التي يريد توصيلها إلي القراءُ فالكتابة تشجع التلاميذ على الفهم والتحليل، والنقد لما يقرؤون ."[1]

[1]– راتب قاسم عاشور،محمد فخري مقدادي: المرجع نفسة، ص153

[1]– علي أحمد مدكور:تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، مصر،1991، ص126 ،127

وتأتي علاقة القراءة بالكتابة على أساس أن القراءة على أساس أن القراءة المنتجة تستدعي قيام الطالب بأعمال كتابية مساندة تساعده في السيطرة على ما تشتملُ عليه المادة من أفكار، ومعلومات، وحقائق كأن يلخصُ الأفكار الموجودة في النصوص المقرؤءة كتابة. إن القدرتين المهاريتين القرائية والكتابية ضروريتان لنجاح الطالب في مدرسته، ويعدان من أهم الوسائل التعليمية داخل الصف.

والقراءة والكتابة تحتاجان إلي استمرارية المران والتدريب عليهما من خلال التوجيه والإرشاد الدائمين للوقوف على مواطن الضعف، وتصويبها أولاً بأول، وإذا كانت الكتابة رموزاً تستخدم للتعبير عن أفكار ذهنية، فإن القراءة هي فك هذه الرموز."[1]

- **ومن مهارات القراءة:**[2]

1. النطق الصحيح للكلمات، والجمل، والفقرات.
2. وحسن الأداء القرائي.
3. والتمكن من إخراج الأصوات(الحروف) من مخارجها الصحيحة.

- **ومن مهارات الكتابة:**

1. تطبيق القواعد الإملائية على الوجه الصحيح.
2. وضع علامات الترقيم.
3. التناسق بين الحروف، والكلمات، والجمل، والعبارات.

[1]– فراس السليتي: فنون اللغة(المفهوم،الأهمية،المقدمات،البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث، إربد،عمان، ط1، 2008 ص17،18

[2]– زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية(الاستماع،التحدث،القراءة،الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2008، ص16

الخلاصة:

إن الهدف من القراءة هو تنمية المهارات الرئيسية كمعرفة المفردات ، ومعانيها، وتنمية الثروة اللغوية، وزيادة الأفكار، والقراءة السليمة.

والقراءة هي إحدى المهارات الأربعة التي يتم من خلالها تعلم أي لغة، ونستنتج في الأخير أن الهدف من تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط هو أن لكل هذه المهارات دور:

- **مهارة الاستماع:** هي قدرة على سمع الكلمات، والجمل، والعبارات بسمع سليم من الناطق ويعبر بها بمهارة الكلام.
- **مهارة الكلام:** هي القدرة على التحدث باللغة العربية بحيث يستطيع التلاميذ أن يتكلموا اللغة العربية تكلمًا صحيحًا.
- **مهارة القراءة:** هي قدرة على قراءة نصوص اللغة العربية، والكتب المكتوبة باللغة العربية قراءة جيدة صحيحة فصيحة.
- **مهارة الكتابة:** هي قدرة على نسخ الحروف اللغة العربية، وكتابتها بخط صحيح ومناسب بقواعد الكتابة في اللغة العربية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمهارة القراءة:

تمهيد:

1- منهج الدراسة:

2- أدوات الدراسة:

أ:- الملاحظة:

ب- المقابلة:

جـ:- إستمارة الإستبانة:

1- استمارة إستبانة موجهة للأساتذة

2- استمارة إستبانة موجهة لتلاميذ

3- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

ب- المجال البشري:

جـ - المجال الزمني:

4- دراسة العينة:

5- عرض وتحليل نتائج الإستبانة:

خلاصة:

تمهيد:

بعد انتهائي من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية،حيث تعد نقطة انطلاق للأي تحقيق ميداني،فالجانب التطبيقي يعتبر الخطوة الأساسية في أي دراسة، حيث من خلاله يتم التأكد من صحة الفرضيات، وتأكيدها في العملية التعليمية، كما تهدف للإجابة على التساؤلات التي طرحت في الدراسة، ويتم ذلك بغية الكشف عن المهارات المكتسبة لدى هذه العينة، وما إذا كانت هذه المهارات تحقق فعلاً في تحصيل نشاط القراءة أوْ لا.

للإتباع هذه الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من جمع جميع البيانات الميدانية والتي سنتناولها في الفصل، والمتمثلة في منهج الدراسة، وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة، وعينة الدراسة، وأخيرًا تحليل البيانات، وإعطاء النتائج التي تؤكدُ أو تنفي فرضيات الدراسة.

1- منهج الدراسة:

" **المنهج** خطة يَسيرُ عليها الباحث بدءًا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من إنجازه، ومن تعريفاته:

- **المنهج** خُطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم المدعمة بالبرهان، والدليل."[1]

" أن المنهج طريق واضح يسلكه الباحثُ، أو قواعد معروفة أكاديميًا، يسيرُ الباحث على هداها حتى لا يضل الطريق، ولا يزيغ عن الهدف، ولا يزيغ عن الهدف، لا تقصر همته عن الغاية المأمولة، وهو التوفيق بين النشاط الذاتي المبدع، والمعلومات الموضوعية والأدلة، والوسائل كما تظهر في سياق البحث."[2]

لذلك فتحديد المنهج في البحث يعتبر خطوة مهمة لتوضيح الطريق سوف نتبعه فاعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يساعدنا على معرفة، واستنتاج الحقائق ويعرف **المنهج الوصفي** بأنه:" وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة وتقديم بيانات عن خصائص معينة..."[3] ، وهو الذي يمكننا من وصف ظاهرة محل الدراسة والبحث عن طريق جمع المعلومات، وتصنيفها، وتحليلها وإخضاعها للدراسة فهو أيضا يتوافق مع طبيعة الموضوع.

كما استعملنا **المنهج الإحصائي** كأداة مساعدة في عملية التحليل فمن خلاله نستطيع التعرف على الأدلة، والأسباب... وبذلك يمكن التعرف على المجموع الكلي للموضوع.[4]

---

[1]- محمد خان: منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب، الجزائر، ط1، 2011، ص15

[2]- المرجع نفسه، ص17.

[3]- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر،عين مليلة، الجزائر،2004 ص 68.

[4]- صالح بلعيد: في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة ، بوزريعة، الجزائر،2005، ص71.

2-أدوات الدراسة:

أ- الملاحظة:

" الملاحظة عبارة عن تفاعل، وتبادل المعلومات بين شخصين، أو أكثر، أحدهما الباحث، والأخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث.

وكما تعرف **الملاحظة بأنها:** عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر

والمشكلات والأحداث، ومكوناتها المادية، والبيئية، ومتابعة سيرها، واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم..."[1]

- **ومن إجراءات الملاحظة:** والتي نلخصها في النقاط الآتية:[2]

1. تحديد هدف الملاحظة، ومجالها، ومكانها، وزمانها.
2. إعداد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها المعلومات التي يتم جمعها بالملاحظة.
3. التأكد من صدق الملاحظة.
4. تسجيل ما يتم ملاحظته مباشرة.

ب: المقابلة:

المقابلة: " لقاء يتم بين الشخص المقابل(الباحث أومن ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة عن الأشخاص المستجيبين وجهًا لوجه، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات.

وهي محادثة موجهة بين الباحث، وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلي حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة."[3]

---

[1]- ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم:أساليب البحث العلمي(الأسس النظرية والتطبيق العلمي)، دار صفاء، عمان، ط2، 2008،ص120.

[2]- المرجع نفسه: ص121.

[3]- المرجع نفسه: ص 109، 110.

وقد عرفها "**انجلش و انجلش**" بأنها:" محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع أخر، أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو للاستعانة بها في عمليات التوجيه، والتشخيص، والعلاج."[1]

جـ- استمارة إستبانة:

إن **الاستمارة:**" هي مجموعة مؤشرات، يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي ; أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث." [2]

أما **الإستبانة:** فهي " تلك القائمة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلي المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات، والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة، وتعريفها من جوانبها المختلفة."[3]

" وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة، والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

والإستبانة وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب."[4]

---

[1]- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر،عين مليلة، الجزائر،2004 ص 308

[2]- المرجع نفسه، ص 282

[3]- أحمد بن مرسلي: منهاج العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص220

[4]- ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم:أساليب البحث العلمي(الاسس النظرية والتطبيق العملي)، دار صفاء،عمان، ط2 ، 2008، ص88

واستخدمت في هذه الدراسة **أداة الإستبانة** في جمع البيانات لتدعيم الجاني النظري بنتائج تجمع من الميدان، واعتمدت في بحثي على استمارة موجهة للأساتذة، والتلاميذ. كما حاولت ربط الأسئلة بالإشكالية المطروحة، حيث تضمنت الاستبانة:

– الموجهة للأساتذة تضمنت على(22) سؤالاً، وكان عدد أفرادها**(أربعة أساتذة)**

أما الإستبانة الموجهة لتلاميذ فتضمنت(15) سؤالاً، ولقد قمت بتوزيعها على العينة المدروسة حيث كان عدد أفرادها **(خمسة عشر) تلميذًا**، و استغرق توزيعها، وجمعها مدة أسبوع.

3– مجالات الدراسة:

أ– المجال المكاني:

تمت الدراسة بولاية بسكرة في **متوسطة أبو بكر مسعودي لبشاش**، وكان التركيز على السنة الثالثة متوسط. *

– **متوسطة أبو بكر مسعودي:** هي متوسطة تم إنشاؤهافي13جويلة 1999 مساحتها الكلية حوالي 4000 م².

– تتكون المدرسة من طابقين

– عدد الأقسام: خمسة عشر قسمًا

– المخابر: إثنين مخابر

– قاعة إعلام ألي: إثنين

– قاعة أساتذة: واحدة

– الورشات: واحدة

– عدد الأفواج التربوية: سبعة عشر فوجًا

– عدد التلاميذ: ستة مئة وخمسين تلميذًا، منهم ثلاث مئة وعشرين ذكورًا

* – هذه المعلومات تلقيتها شفويًا من طرف مدير المؤسسة، فافي محمود

وثلاث مئة وثلاثين إناث.

أما الموظفين: منهم المدير، والعاملين، والمعلمين حيث بلغ عددهم إثنين وثلاثين ومنهم ست معلمي لغة عربية، وثماني عمال إدماج، كما يوجد ست عمال حراسة، وثلاث عاملات في النظافة

ب- المجال البشري: شملت الدراسة الميدانية مجالاً بشريًا تمثل في عينة من تلاميذ الأقسام الثالثة متوسط حيث بلغ عددهم **خمسة عشرًا** تلميذًا، وعدد الأقسام أربعة أقسام وعدد المعلمين **ست** معلمين .

جـ - المجال الزمني: كانت بداية عملنا الميداني بتوزيع الإستبانة على التلاميذ إبتداءًا من تاريخ 02 أفريل 2017 إلى غاية 6 أفريل 2017 بعد مرور أسبوع تم استسلام جميع الاستمارات.

3- دراسة العينة:

"هي المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي ."[1]

" **و العينة** تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات، ومعلومات ضرورية عن هذه الظاهرة أو المشكلة لتساعد الباحث في إتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها."[2]

و يختلف حجم عينة الدراسة من باحث إلى أخر، ومن دراسة إلى أخرى، وبشكل عام يمكن القول بأن هناك مجموعة إعتبارات يتوقف عليها حجم العينة هي:[3]

- درجة تجانس وتباين وحدات مجتمع الدراسة.

[1]- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى،عين مليلة،الجزائر،2004،ص318، 319.

[2]- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم:أساليب البحث العلمي(الأسس النظرية والتطبيق العملي)، دار صفاء عمان، ط2، 2008، ص 149.

[3]- المرجع نفسه، ص151.

- طبيعة المشكلة أو الظاهرة المدروسة.
- مدى الثقة التي يريد الباحث الالتزام بها.
- الوقت، والجهد، والكلفة اللازمة لاختيار العينة .

ولقد اعتمدت في عينة بحثي على **(15) تلميذًا**.

5- عرض وتحليل نتائج الإستبانة:

أ- عرض نتائج استبيان الأساتذة:

جدول رقم(1): توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	0	**%00**
أنثى	4	**%100**
المجموع	**04**	**%100**

يظهر الجدول المبين أعلاه أن كل أفراد عينة البحث من الأساتذة إناث حيث بلغت نسبتهن **100%** في حين بلغت نسبة الذكور **00%**، ولا أرى لذلك تأثير في الدراسة إنما العمل كان صدفه فقد صادف أن كانت المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية لا تحوي أساتذة ذكورًا، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

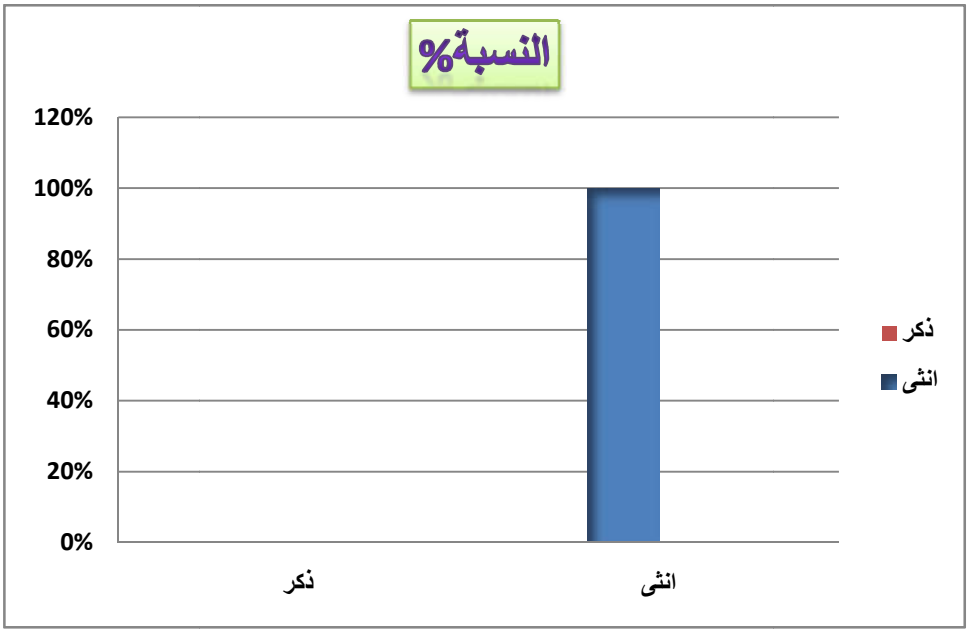

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب االسن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 40 سنة	2	**%50**
40-50 سنة	2	**%50**
أكثر من50 سنة	0	**%00**
المجموع	**04**	**%100**

تبين النتائج السابقة أن نصف الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 20-30 سنة وهي تمثل الفئة الشبابية، والتي تمثل الجيل الصاعد، وقد مثلت نسبتهم بـ **50%** في حين نجد نسبة 50% من الأساتذة البالغين من العمر من 40 إلي 50 سنة ويمثلون ذوي الخبرة والأقدمية في قطاع التربية والتعليم، وهذا مؤشر دال على أن هذه الفئة ذات خبرة طويلة في مجال التدريس، وقد يكون لهذا أثر إيجابي على البحث كون الفئة المعتمد عليها لها خبرة مهنية يمكن الاستفادة منها، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

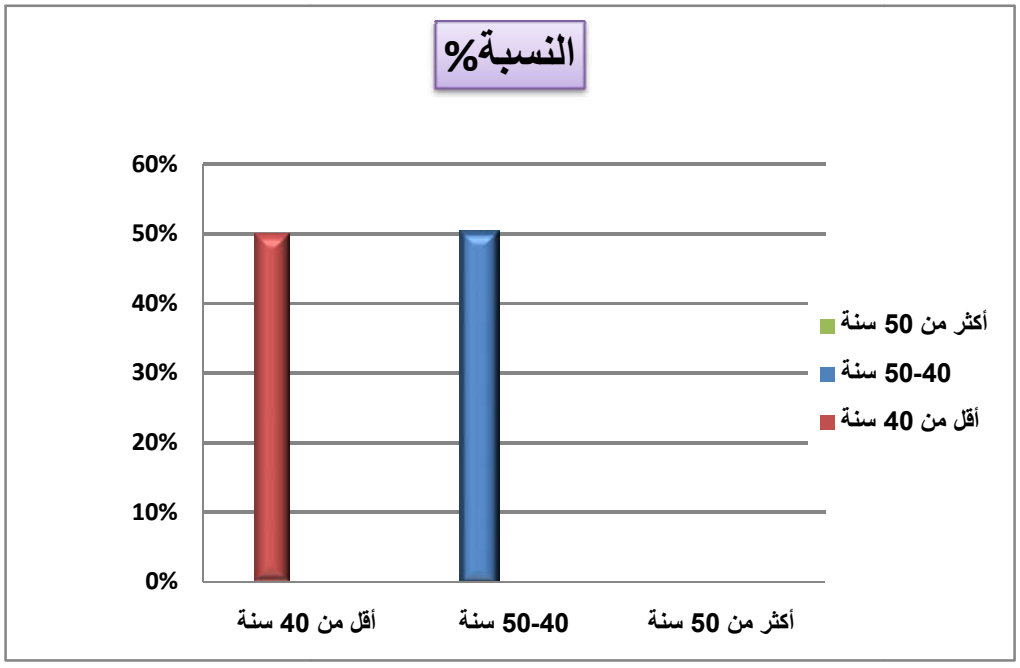

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في التعليم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 5 سنوات	0	**%00**
أكثر من 5 سنوات	02	**%50**
أكثر من 10 سنوات	02	**%50**
المجموع	**04**	**%100**

من خلال الجدول أن عدد نسبة الأساتذة المستجوبين الذي تتعدى خبرتهم في ميدان التعليم أكثر من 5 سنوات فما فوق قدرت نسبتهم بـ 50% بينما قدرت نسبة الأساتذة الذي كانت خبرتهم في الميدان أكثر من 10 سنوات قدرت نسبتهم 50% ومن ثمة نلخص أن أغلبية الأساتذة قد درسوا وفق النظام القديم، وهذا مؤشر جيد، لأن هؤلاء لهم خبرة في النظام القديم ويستطيعون العمل بالنظام الجديد، وهو ما يطمح البحث فيه إلي التعمق فيه، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

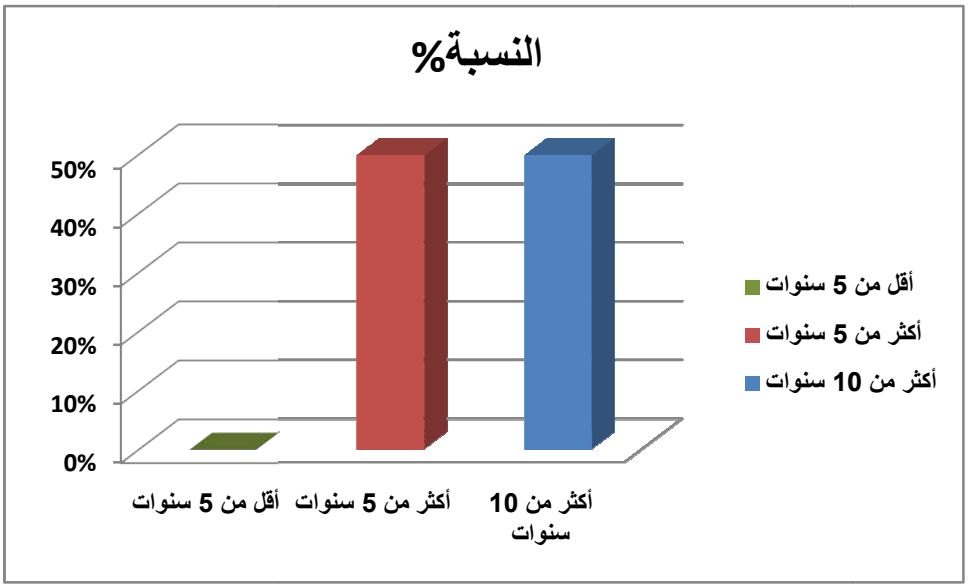

جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب وضعية الأستاذ في قطاع التعليم:

الوضعية	التكرار	النسبة المئوية%
مرسم	4	**%100**
متربص	0	**%00**
مستخلف	0	**%00**
المجموع	**04**	**%100**

يتضح من خلال الجدول وضعية هؤلاء الأساتذة في قطاع التعليم، ولقد بلغت نسبة الأساتذة المرسمين الذين يشتغلون بصفة دائمة بـ 100% وهم من ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم في تدريس اللغة العربية، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

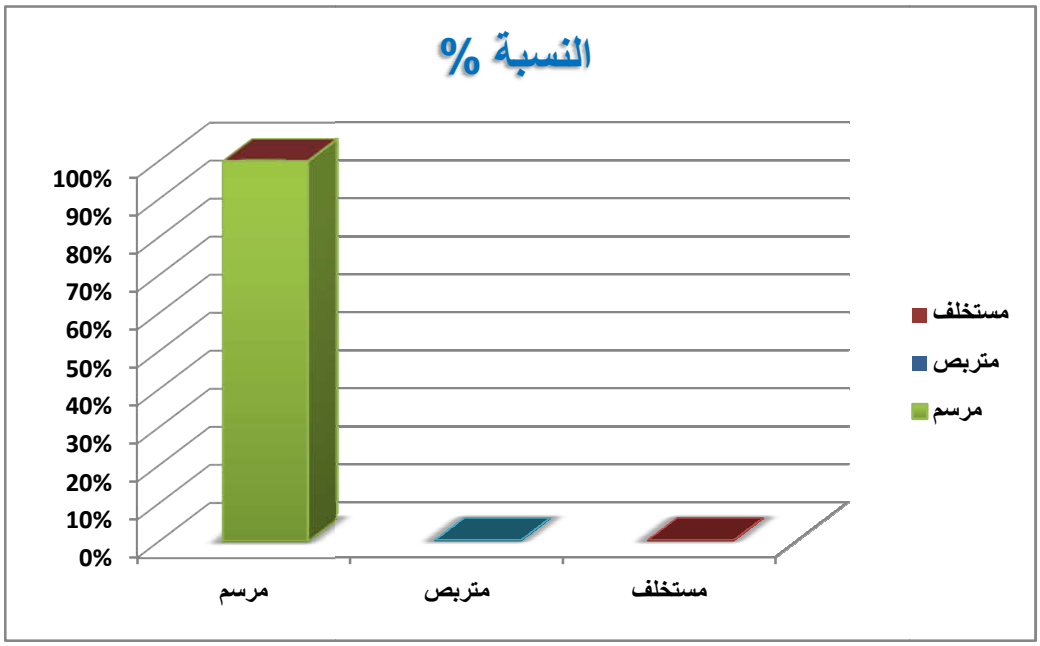

جدول رقم (5): من خلال خوضك طيلة السنة للمقرر الدراسي للغة خاصة السنة الثالثة متوسط هل تم تطبيقه مثلنا سطرته الوزارة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	2	**%50**
لا	2	**%50**
المجموع	**4**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المعلمين الذين يرون أن مقرر السنة الثالثة متوسط لقد تم تطبيقه مثلما سطرته الوزارة حيث بلغت نسبتهم بـ 50% أما نسبة المعلمين الذين يرون أن مقرر السنة الثالثة متوسط لم يتم تطبيقه مثلما سطرته الوزارة فقد قدرت نسبتهم بـ50% .

ويرجع السبب في رأيهم إلي أن كثيرا من الدروس تم تغييرها، وانعدام الوسائل المساعدة على تبسيط المعلومة، حيث أصبحت الأنشطة، والنصوص المقررة على المعلم لتقديمها مرهقة ومجهدة باعتباره أنه هو محور العملية التعليمية، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

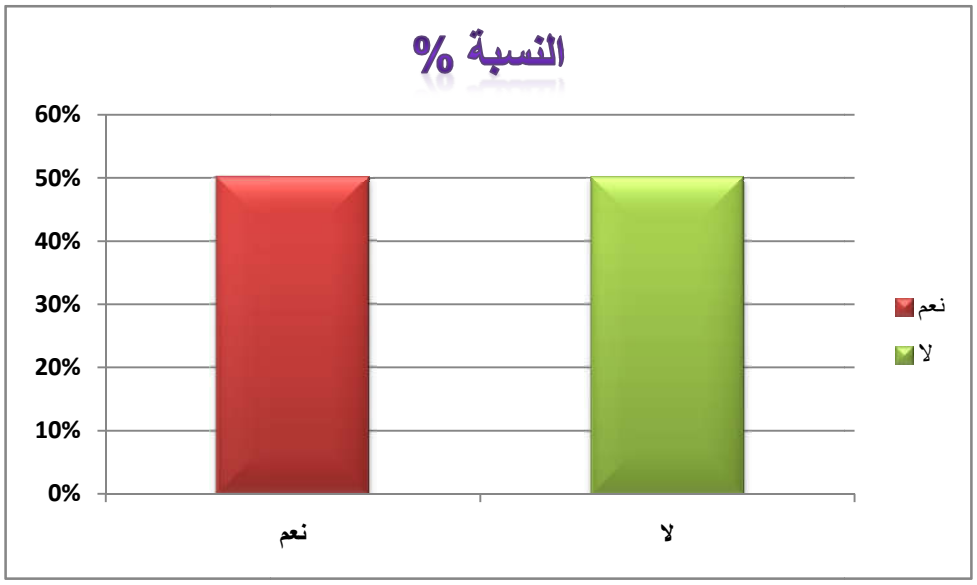

جدول رقم(6): من خلال تطبيقك لمقرر اللغة العربية(القراءة، النصوص، المطالعة) ماهي الجوانب الغالبة عليه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
الجوانب الاجتماعية	1	%25
الجوانب الدينية	0	%00
الجوانب الوطنية	0	%00
الجوانب الثقافية	3	%75
المجموع	**4**	**%100**

تبين نتائج الجدول المدون أعلاه أن حوالي 25% من العينة المستجوبة ترى أن الجوانب الغالبة في مقرر اللغة العربية هي الجوانب الاجتماعية، في حين نجد أن نسبة 75% من المعلمين يرون أن أكثر الجوانب الغالبة في مقرر اللغة العربية هي الجوانب الثقافية، ويرجع السبب في ذلك اشتراك جميع الوحدات والأنشطة في كثير من الكفاءات والأهداف من أجل إرسائها وتثبيتها لدى المتعلم، حيث نلاحظ أن جميع النصوص المقررة في كتاب اللغة العربية مكملة لبعضها، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

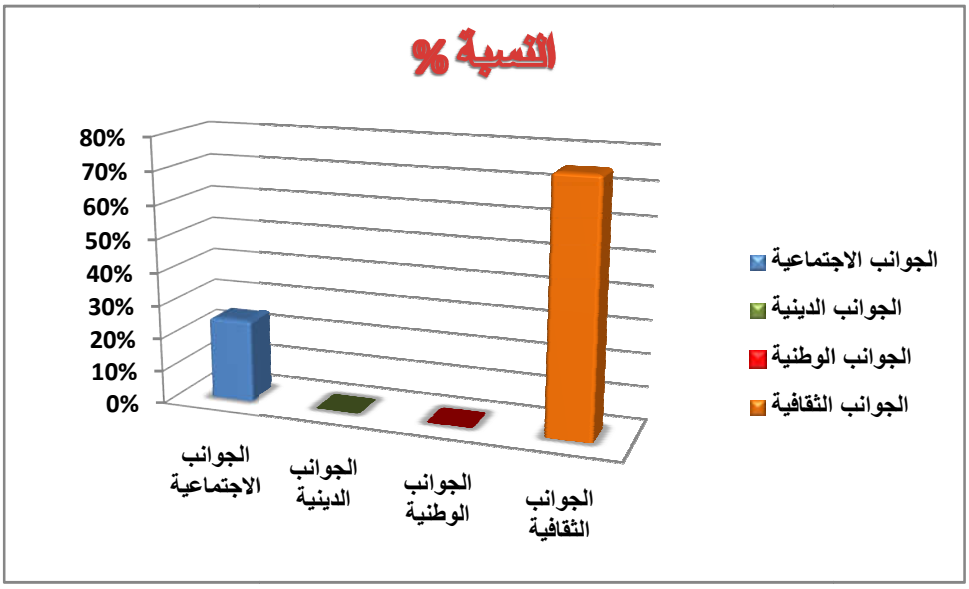

جدول رقم(7): هل يهتم التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	4	%100
لا	0	%00
في حالة الإجابة بـ "**نعم**" هل بنسبة: كبيرة	1	%25
متوسطة	3	%75
جزئية	0	%00
المجموع	**4**	**100%**

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 100% من المستجوبين أن أغلبية التلاميذ يهتمون بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى حيث هناك تجاوبا كبيرا أثناء حصة القراءة لأنها مفتاح العلوم الأخرى فإذا تمكن المتعلم من استعمالها استعمالا لغويا صحيحا يستطيع بعد ذلك الولوج في المعارف، والأنشطة الأخرى.

أما الفئة المتبقية من المعلمين وبنسبة 25% من التلاميذ نجدهم يهتمون بنشاط القراءة ولكن ليس بصفة دائمة، أما الفئة الأخرى والتي تقدر بـ 75% من التلاميذ الذين يهتمون بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى لكن بنسبة متوسطة, للان القراءة وسيلة مهمة من أجل تحصيل المعرفة، ولأنه من خلالها يكتسب المتعلم الخبرة الأدبية، واستخلاص المعلومات وتوظيفها في النشاطات الأخرى، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

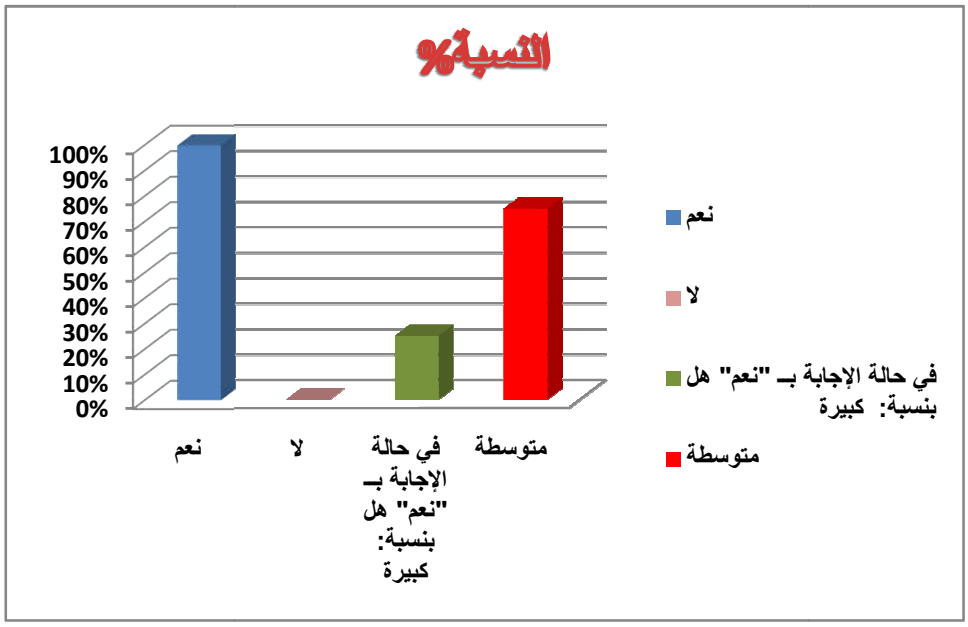

جدول رقم(8): هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء درس القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	4	%100
لا	0	%00
المجموع	**4**	**100%**

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية التلاميذ يتجاوبون مع أستاذهم في درس القراءة ولقد قدرت نسبة هذا التجاوب بـ100% لأنهم يحضرون الدرس جيدًا قبل الحضور إلي القسم بحيث يحاولون فهم النص ويحللون أفكاره، ومعانيه, مما يؤدي إلي تبسيط، وفهم درس القراءة في الحصة **أي:** تصبح لديهم خلفية مرجعية بالنص، ومنه يكتسب التلاميذ المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة، والقدرة على تحصيل المعاني والكسب اللغوي من مفردات وتراكيب جديدة، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

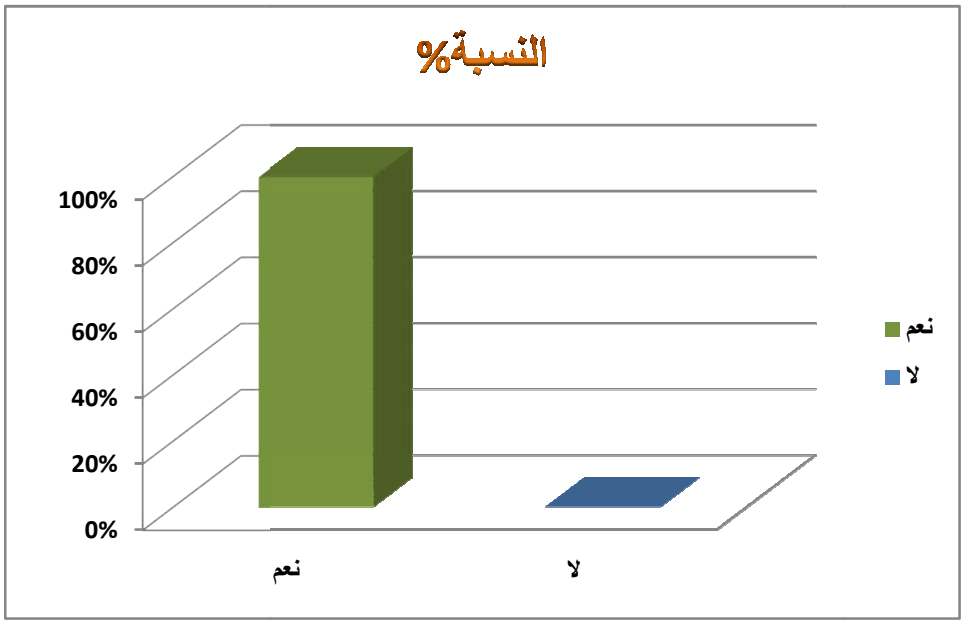

جدول رقم(9): هل محتوى نشاط القراءة يناسب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
المستوى الفكري لتلاميذ	4	%100
أكبر من المستوى	0	%00
أقل من المستوى	0	%00
المجموع	**4**	**%100**

تبين النتائج المسجلة في الجدول أعلاه محتوى نشاط القراءة، ومدى ملاءمته مع المتعلم فكانت نسبة 100% من المستجوبين ترى بأن نشاط القراءة يناسب المستوى الفكري لتلاميذ.

ومن خلال تقديم بعض الملاحظات من طرف الأساتذة فهناك من يرى أن محتوى نشاط القراءة يناسب المستوى الفكري لتلاميذ لكنه يطغى عليه الجانب العلمي أكثر من الجانب الفني، وهناك من يرى أن النصوص الأدبية قليلة مقارنة بالنصوص العلمية

والتلاميذ نجدهم أكثر ميلا للنصوص الأدبية، أما مستوى النصوص فهو مناسب لمستوى التلاميذ **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

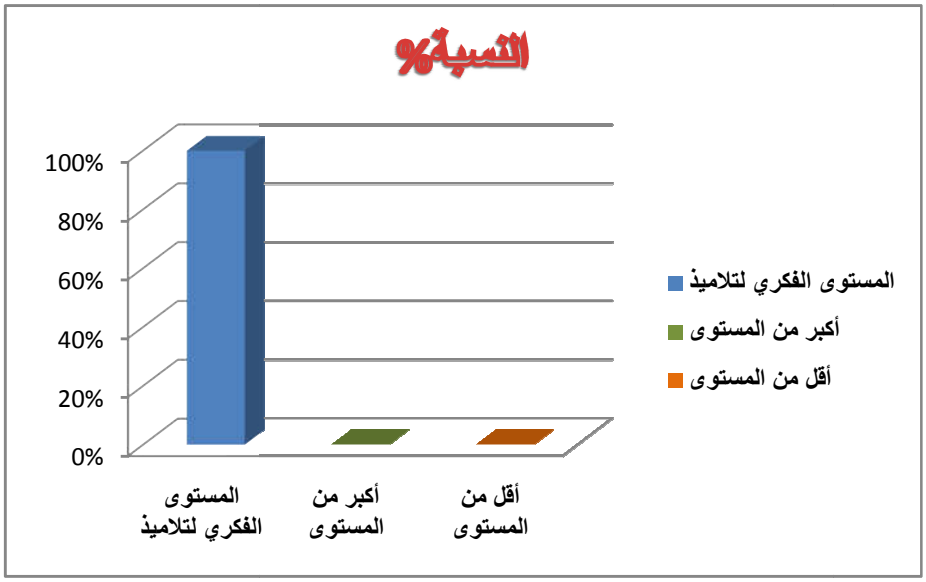

الجدول رقم(10): هل استطعتم من خلال أسئلة متنوعة تقويم مدى إستعاب التلاميذ لدرس القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	4	**%100**
لا	0	**%00**
في حالة الإجابة بـ" **نعم**" هل كانت بنسبة: كبيرة	4	**%100**
متوسطة	0	**%00**
المجموع	**4**	**%100**

تبين نتائج الجدول أن نسبة 100% من المستجوبين يرون أن من خلال الأسئلة التي يقدمها المعلم في حصة نشاط القراءة لتلاميذه أدت إلي معرفة مدى إستعاب التلاميذ لدرس القراءة وكانت هذه بنسبة كبيرة حيث قدرت بـ 100%، والهدف من تقديم هذه الأسئلة هو تقويم مدى إستعاب التلاميذ لدرس القراءة، والوقوف أمام الصعوبات، وتحديد أسبابها

وإيجاد الحلول، لأن الغرض من تقويم هو تحديد مكامن القوة ومواطن الضعف لدى المتعلم قصد إصلاحها، ومعرفة مستوى التلاميذ، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

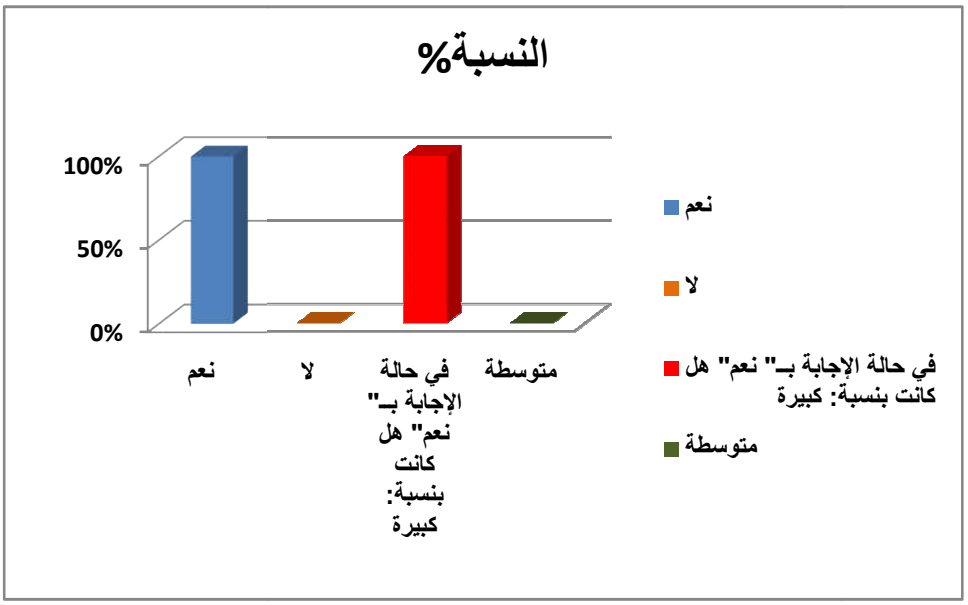

جدول رقم(11): هل تتيح حصص اللغة العربية وأنشطتها مجالًا كافيا للأنشطة والممارسات اللغوية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	2	**%50**
لا	1	**%25**
نسبيا	1	**%25**
المجموع	**4**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة50% من الأساتذة يقرون بأن حصص اللغة العربية تتيح مجالا كافيا للأنشطة والممارسات اللغوية، للأن الممارسة اللغوية تحمل في طياتها مفاهيم ذهنية لا ترادف فيها، وهي تعمل على الاتساع حيث تتيح لهم على تكوين أكبر عدد من الأفكار والعادات، أو الجمل أو الكلمات من خلال الممارسات اللغوية للأن الممارسة ترتبط بالسمع، في حين نجد أن نسبة 25% يرون أن حصص اللغة العربية لا

تتيح مجالا كافيا للأنشطة والممارسات اللغوية، أما النسبة المتبقية أي 25% من الأساتذة فهم يرون أن حصص اللغة العربية وأنشطتها تتيح نسبيا مجالا كافيا للأنشطة والممارسات اللغوية، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

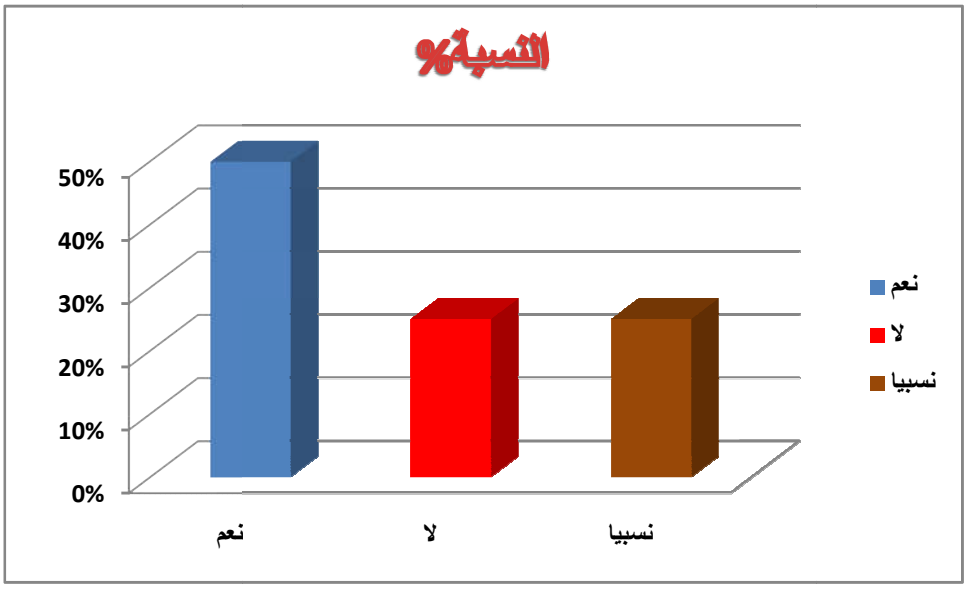

الجدول رقم(12): ماهي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط القراءة؟

هذا السؤال الموجه **للمعلمين** كان الهدف من ورائه معرفة الخطوات التي يتبعها في **تدريس نشاط القراءة** حسب رأي الأساتذة، وكان جواب الأساتذة كالأتي:

1: رأي الأستاذة الأولى:

يعتمدون على القراءة الصامتة، ومراقبة فهم النص بأسئلة عدة، ثم قراءة نموذجية من الأستاذ، ثم قراءة أحسن التلاميذ وأجودهم أداءً، وتليها القراءات الفردية، ويراعي فيها الاسترسال وسلامة العبارة، واحترام علامات الوقف.

2: رأي الأستاذة الثانية:

طلب من التلاميذ قراءة النص مسبقًا في المنزل، ومراقبة أعمالهم التحضيرية، وخلق التنافس الفردي بين التلاميذ، ومن ثمة تصويب القراءات.

3: رأي الأستاذة الثالثة:

قراءة صامتة، ثم قراءة نموذجية إعرابية، ثم قراءة فردية تحلل فيها الصعاب، ونستخرج الظواهر الفنية الجمالية، ونستثمر بعض الظواهر اللغوية.

4: رأي الأستاذة الرابعة:

الخطوات التي تتبعها كالأتي: قراءة صامتة، قراءة نموذجية، قراءات فردية.

والذي نستخلصه من رأي الأساتذة أن الخطوات التي يتبعها الأساتذة في نشاط القراءة هي نفسها، إلا أن أسلوب المعلم يتدخل في التغيير شيئا ما، خاصة عندما يطلب من التلاميذ قراءة النص في المنزل حتى يستطيع التركيز مع المعلم داخل القسم.

الجدول رقم(13): هل تقوم حصص مادة اللغة العربية على المناقشة و الحوار بين التلاميذ والأساتذة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	4	%100
لا	0	%00
نسبيا	0	%00
المجموع	**4**	**100**

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الأساتذة يرون أن حصص مادة اللغة العربية تتيح الفرصة لتلاميذ على المناقشة والحوار بين الأستاذ بحيث يكتسب التلاميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب، والتحدث، والكتابة، مما يؤدي إلي تنمية قدرته على فهم ما يسمع، وأن يستخلص المعاني والأفكار من خلال المناقشة والحوار حيث ينمي لدى التلاميذ اكتساب المهارات اللغوية، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

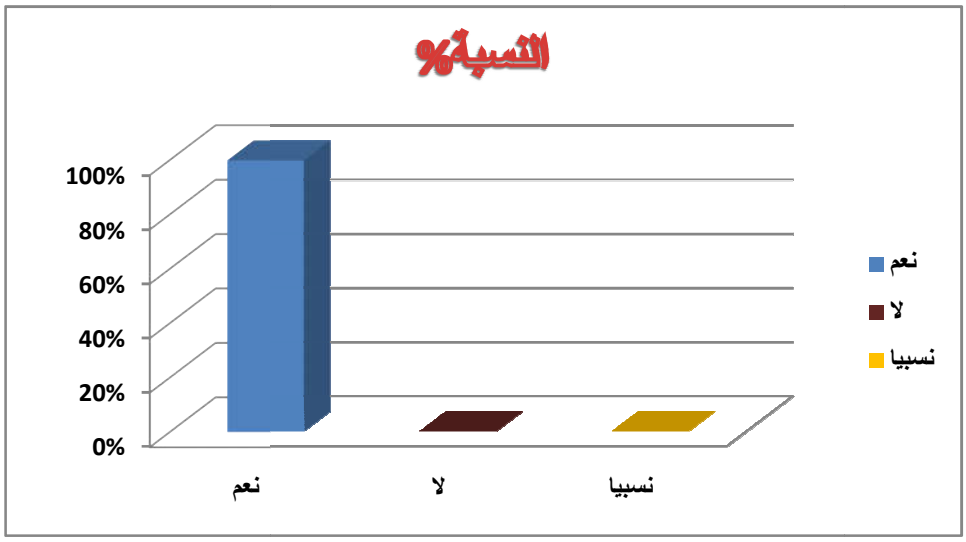

الجدول رقم(14): ماهي الاستراتيجيات الناجحة للقراءة الفعالة؟

هذا السؤال الموجه **للمعلمين** كان الهدف من ورائه معرفة أهم الاستراتيجيات الناجحة للقراءة الفعالة حسب رأي الأساتذة، وكان جواب الأساتذة كالأتي:

1: رأي الأستاذة الأولى:

القراءة الصامتة، والاستماع إلى القراءة النموذجية للأستاذ، واحترام علامات الوقف سلامة اللغة، الاسترسال.

2: رأي الأستاذة الثانية:

الإستراتيجية الناجحة للقراءة الفعالة هي قراءة أكبر عدد من التلاميذ قراءة إعرابية قراءة النص قراءة فنية، وأدبية، واستخراج جمالياته ، حب المطالعة.

وفي الأخير نستنتج أن **القراءة الفعّالة:** هي التي يكون الغرض منها الفهم وربط المعلومات والمفاهيم بكل من معرفتك السابقة , وما دونته من ملاحظات حول النص المقروء وأنها تساعد في أداء التلاميذ في القراءة، ولكي تصبح قراءتهم فعّالة فعليهم إذاً التعرّف على استراتيجيات وأساليب القراءة الناجحة واختيار ماهو مناسب، والمرونة في تغيير أسلوبك في القراءة تبعا لطبيعة المادة والهدف من القراءة، وزيادة سرعتك في القراءة.

الجدول رقم(15): كيف يمكن تطوير مهارات المتعلم في القراءة؟

هذا السؤال الموجه **للمعلمين** كان الهدف من ورائه معرفة كيفية تطوير مهارات المتعلم في القراءة حسب رأي الأساتذة، وكان جواب الأساتذة كالأتي:

هناك أساليب كثيرة لتنمية وتطوير مهارات المتعلم في القراءة هي: المطالعة، وتلخيص نصوص المطالعة، وحفظ القران، وحثه على قراءة النصوص في المنزل، وقراءة النص في القسم عدة مرات ومناقشة لغته، وأفكاره.

وفي الأخير نستنتج أن **لتطوير مهارة المتعلم في القراءة** يجب إتباع الخطوات التي ذكرناها لأن القراءة مهارة لغوية رئيسية فهي الأساس الذي تبنى عليه مهارات النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة لأن القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه ، إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.

الجدول رقم(16): بناءا على خبرتك كيف تصف مستوى القراءة لدى التلاميذ الثالثة متوسط في هذا القسم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
معظمهم أعلى من المعدل	0	%00
معظمهم متوسط الأداء	2	%50
يتفاوت مستوى القدرة على القراءة بدرجة كبيرة	2	%50
المجموع	**4**	**%100**

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 50% من العينة المستجوبة تؤكد أن مستوى القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط أن معظمهم متوسط الأداء، وفي مقابل هذا نجد أن نسبة 50% من أفراد العينة المستجوبة يرون أن مستوى القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة

متوسط يتفاوت بدرجة كبيرة، ويرجع السبب في ذلك إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ أو صعوبة مادة القراءة، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

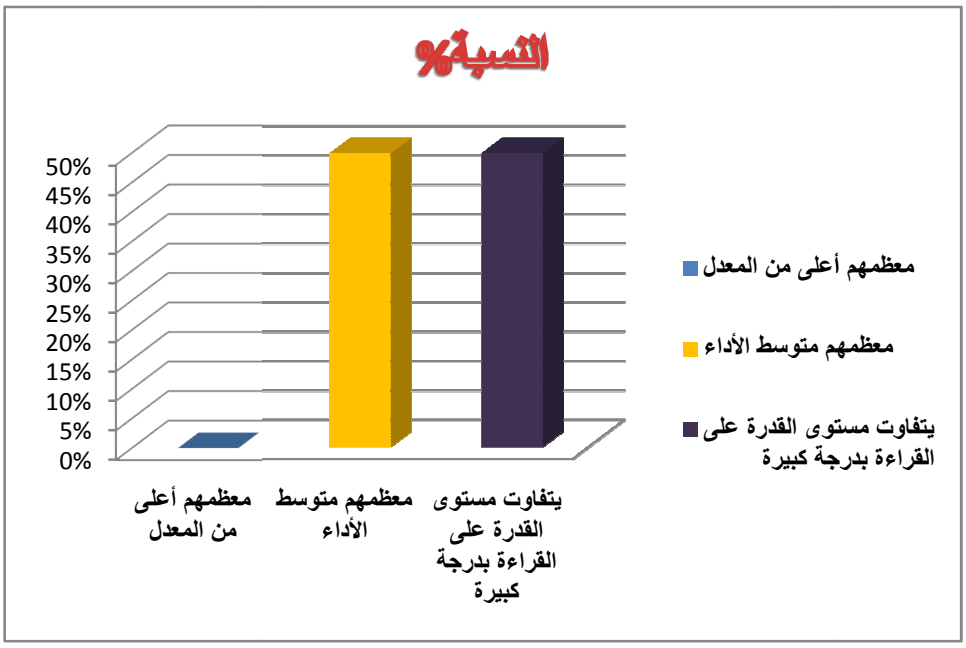

الجدول رقم(17): إلى أي مدى يساهم نشاط القراءة في تنمية المهارات اللغوية وخدمة النشاطات اللغوية الأخرى لتلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

هذا السؤال الموجه **للمعلمين** كان الهدف من ورائه معرفة إلي أي مدى يساهم نشاط القراءة في تنمية المهارات اللغوية وخدمة النشاطات اللغوية الأخرى لتلاميذ السنة الثالثة متوسط حسب رأي الأساتذة، وكان جواب الأساتذة كالأتي:

أن التلميذ يكتب مفردات جديدة، ويكتب بطلاقة في اللغة، ويتعلم أساليب لغوية جديدة وأنه إذا أحسن المتعلم القراءة جيدا فإنه يستطيع أن يفرق بين الفاعل و المفعول به، وبهذا يكون نشاط القراءة قد خدم النشاطات اللغوية الأخرى لتلاميذ السنة الثالثة متوسط، ومن ثمة تهيئتهم للسنة الرابعة متوسط.

الجدول رقم(18): هل الكم ساعي لتعليم القراءة كاف؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%25
لا	3	%75
المجموع	**4**	**%100**

تبين نتائج الجدول أن نسبة 25% من المستجوبين يرون أن الحجم الساعي لتعليم القراءة كاف، في حين ترى الفئة الثانية والتي تقدر نسبتها بـ 75% أن الحجم الساعي المبرمج للسنة الثالثة متوسط غير كاف لتعليم القراءة ، وذلك نظرا لطول النصوص وصعوبتها للأنها في بعض الأحيان تكون بعيدة عن واقع التلاميذ مما يصعب عليهم فهم النص، والوقت لايكفي لتعليم وتمرن التلاميذ، وبالتالي يحتاج الأستاذ إلى وقت أكثر حتى يستطيع تبسيط الفكرة، وإيصال المعلومة لجميع التلاميذ.

ويقترح بعض الأساتذة أنه يجب لتعليم القراءة جيدا يقترحون أن يكون الوقت المحدد ساعتين، ساعة لقراءة النص وساعة لدراسة الأدبية، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

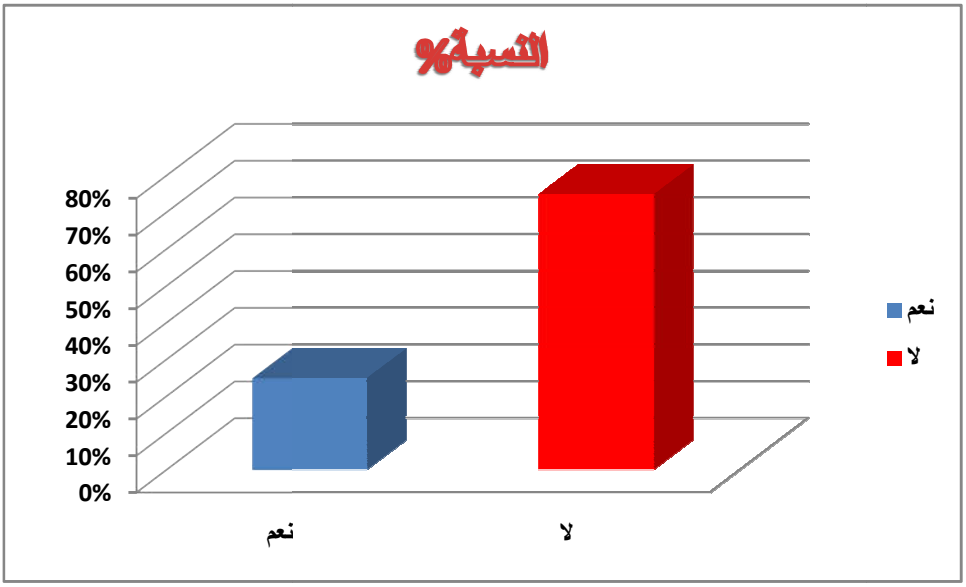

الجدول رقم(19): ماهي الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نشاط القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
اعتماد برنامج القراءة على اللغة الشفهية أكثر من اللغة المكتوبة	0	**%100**
بعد البرنامج عن المحيط الاجتماعي والثقافي لتلاميذ	4	**%00**
ضعف الوسائل التعليمية	0	**%00**
المجموع	**4**	**%100**

تبين نتائج الجدول أن نسبة 100% من المستجوبين يرون أن أهم الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نشاط القراءة هي بعد البرنامج عن المحيط الاجتماعي والثقافي لتلاميذ، بحيث يرى بعض الأساتذة أن المشكلة في التلاميذ لا يملكون ملكة لغوية تساعدهم على قراءة النص قراءة سليمة، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

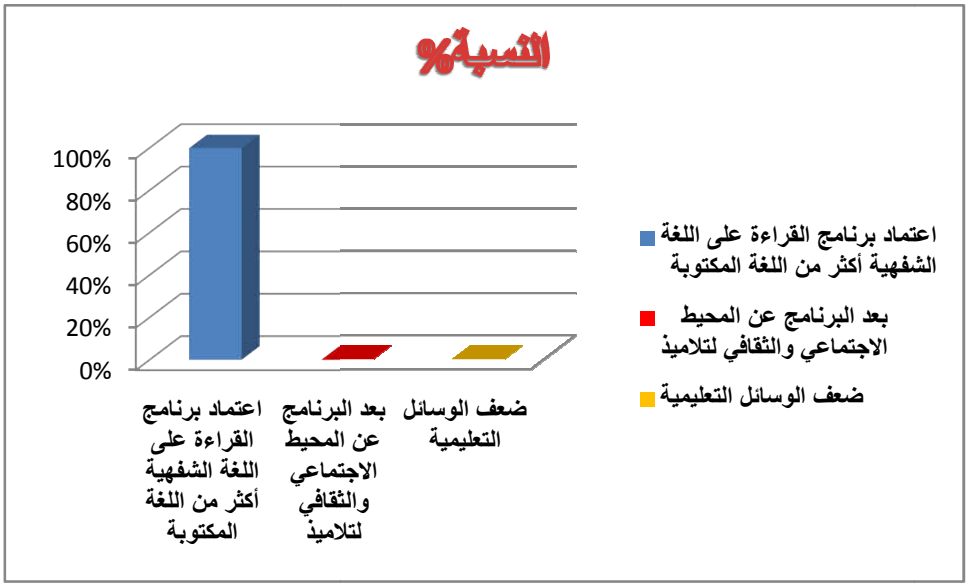

الجدول رقم(20): هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	2	**%50**
لا	2	**%50**
المجموع	**4**	**%100**

تبين نتائج الجدول أن نسبة 50% من الأساتذة يستخدمون وسائل توضيحية في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي لتبسيط الفكرة، وإيصال المعلومة لتلاميذ ومن أهم الوسائل المستعملة: جهاز الحاسوب، والصور، في حين بلغت نسبة الفئة التي لا تستخدم الوسائل التعليمية وتعتمد على الكتاب المدرسي فقط، والسبورة بحيث قدرت نسبتهم بـ 50%، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

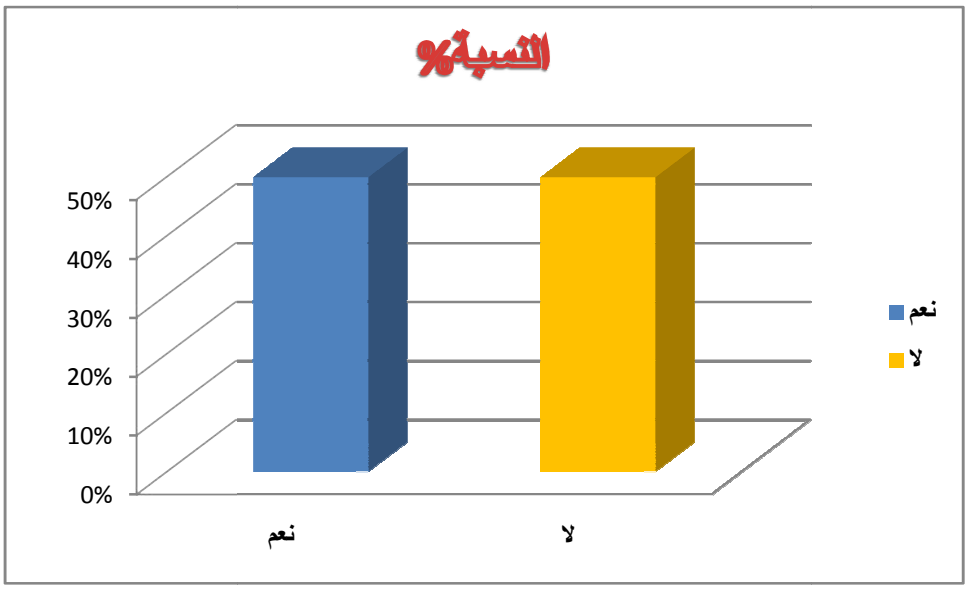

الجدول رقم(21): هل نشاط القراءة خلال السنة الثالثة متوسط يؤدي إلى تنمية الكفاءة القرائية لدى التلاميذ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	4	**%100**
لا	0	**%00**
المجموع	**4**	**%100**

من خلال نتائج الجدول نلحظ أن نسبة 100% من العينة المستجوبة تؤكد أن نشاط القراءة للسنة الثالثة متوسط يؤدي إلي تنمية الكفاءة القرائية لتلاميذ بحيث أصبح المتعلم بإمكانية توظيف ما تعلمه في تكييف مواقف التدريس ، وحل المشكلات التي تواجه في أثناء أداء مهامه المختلفة من خلال تمكنه من مهارات اللغوية، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

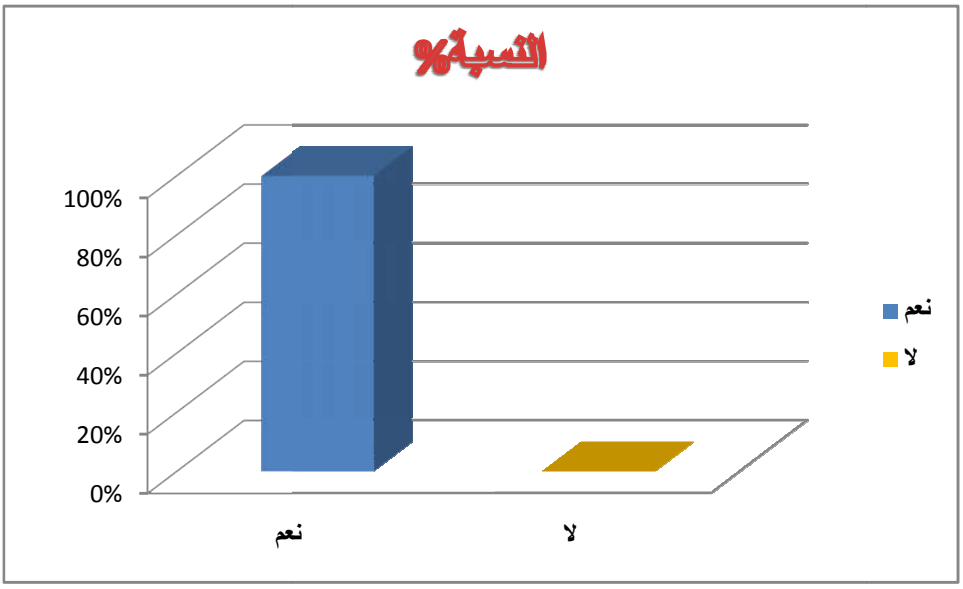

الجدول رقم (22): ماهي الأسباب المعيقة في تعلم القراءة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أ: أسباب عضوية راجعة إلي: ضعف حاسة السمع	3	%75
ضعف حاسة البصر	0	%00
عيوب في النطق	1	%25
ب: أسباب ذهنية راجعة إلي: ضعف نسبة الذكاء		%00
ضعف القدرة الخاصة بتعليم القراءة	4	%100
المجموع	**4**	**%100**

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 75% من العينة المستجوبة ترى أن الأسباب المعيقة في تعليم القراءة راجعة إلى أسباب عضوية تعود إلى حاسة السمع حيث بلغت نسبتهم بـ 75% ، في حين ترى الفئة الأخرى وبنسبة 25% أن هذه الأسباب راجعة إلى عيوب في النطق لأن التلاميذ في القسم نجد كل منهم بقدراتٍ عقليةٍ متفاوتةٍ، منهم من يتعلم القراءة بسرعة ومنهم من يواجه صعوبة في ذلك، أما نسبة100% من الأساتذة يرون يمكن أن تعود الأسباب ذهنية راجعة إلى ضعف القدرة الخاصة بتعليم القراءة والسبب في ذلك أن بعض التلاميذ لا يحبذون الحصة لأن النصوص علمية أكثر منها أدبية، ونجد أن اللغة العامية طاغية على التلاميذ مما يصعب عليهم قراءة النص ويضعف قدرتهم اللغوية، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

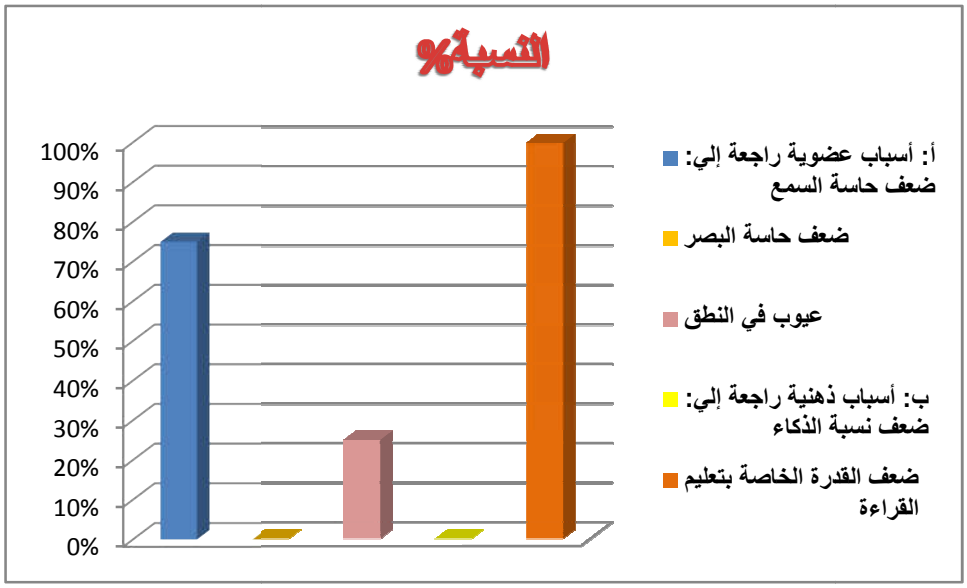
النسبة%
100%
90%
80%
70%
60%
50%
40%
30%
20%
10%
0%
أ: أسباب عضوية راجعة إلي:
ضعف حاسة السمع
ضعف حاسة البصر
عيوب في النطق
ب: أسباب ذهنية راجعة إلي:
ضعف نسبة الذكاء
ضعف القدرة الخاصة بتعليم القراءة

ب- عرض نتائج استبيان التلاميذ:

1- البيانات الشخصية:

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	7	**%46،66**
أنثى	8	**%53،33**
المجموع	**15**	**100**

يظهر الجدول المبين أعلاه أن أفراد عينة البحث من التلاميذ إناث بلغت **%53،33** في حين بلغت نسبة الذكور بـ **%46،66** ، وهنا يتضح أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

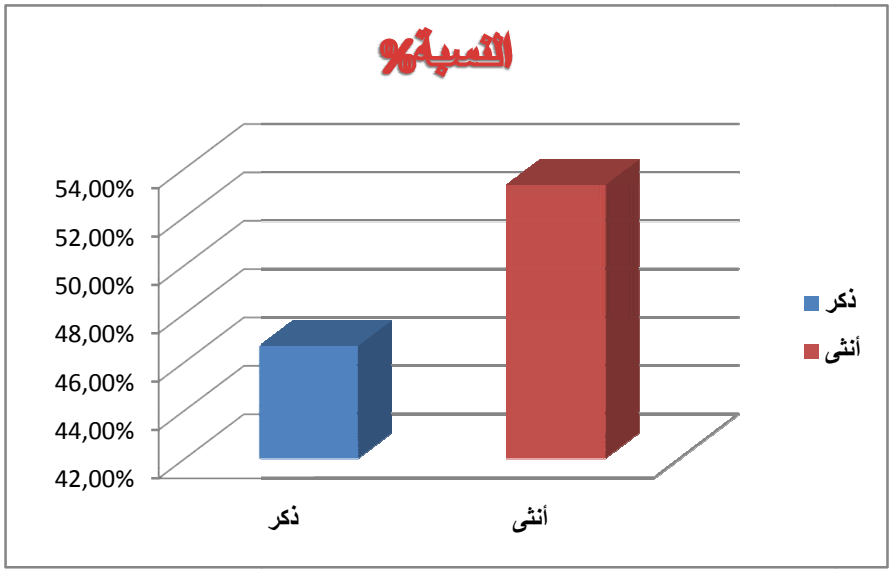

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية %
15-13	**13**	**%86،66**
17-16	**2**	**%13،33**
المجموع	**15**	**%100**

يتضح من خلال الجدول أغلبية أفراد العينة يبلغ سنهم من 13 إلي 15 من العمر حيث قدرت نسبتهم بـ **%86،66** أما نسبة الفئة الأخرى الذين يبلغ سنهم من 16 إلي17 من العمر بـ **%13،33** .

ونستنتج من خلال هذه النتائج أن الفئة الأكثر وجودًا هي صاحبة السن مابين 13 و 15سنة، وهو ما يؤكدٌ أن جل التلاميذ مستواهم جيد حيث أنهم لم يعيدوا السنة، وهو ما يؤكده سنهم كذلك من خلال ما تم تقديمه يظهر أن جل التلاميذ دخلوا في السن المقرر للدراسة، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

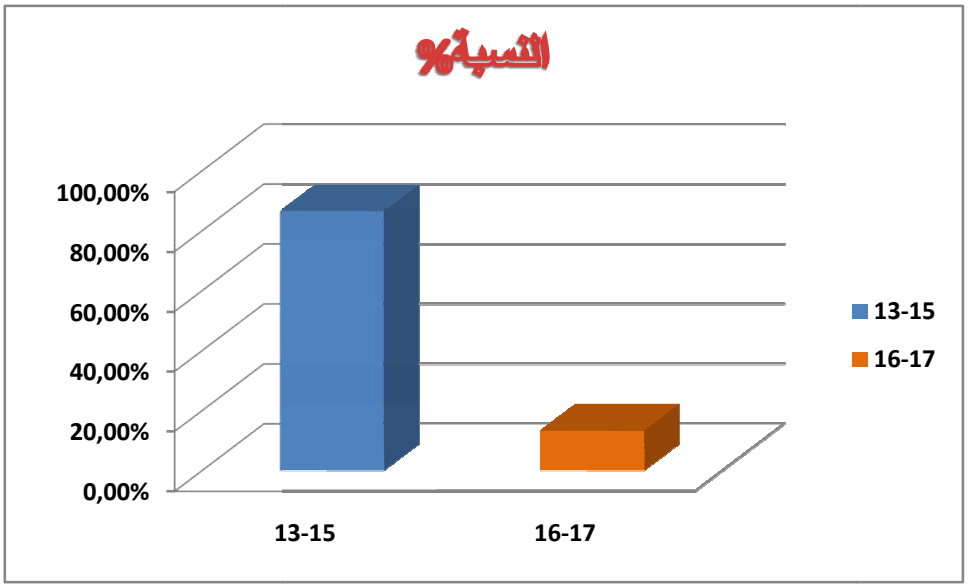

2- الأسئلة الخاصة بالتلاميذ: لقد وزعت جملة من الأسئلة الموجهة لتلاميذ حيث تضمنت **(15) سؤالاً** وهو كمايلي:

جدول رقم:01

نص السؤال:01	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تتجاوبون مع أستاذكم في حصة القراءة؟	نعم	12	**% 80**
	لا	0	**%00**
	أحيانًا	3	**%20**
	المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن معظم التلاميذ يتجاوبون مع أستاذهم في حصة القراءة حيث قدرت نسبة تجاوبهم بـ **% 80** بينما نجد بنسبة **20%** لا يتجاوبون أحيانًا، وهذا يعني أن معظم التلاميذ يركزون في حصة القراءة، لأن القراءة تساهم بشكل كبير في تنمية معارف التلاميذ، وخبراتهم وقدراتهم الفكرية، والذهنية أيْ تبين مستوى التلاميذ، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

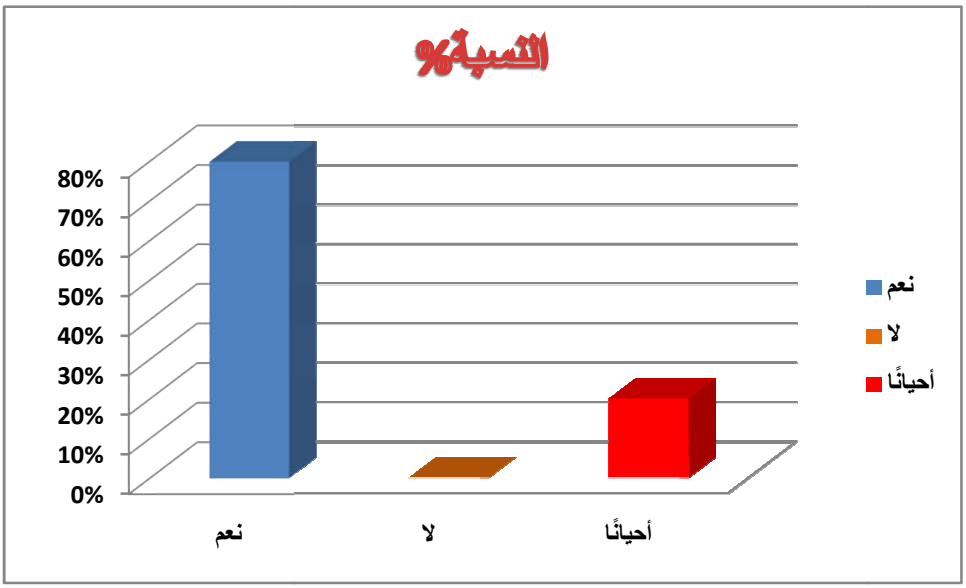

جدول رقم:02

نص السؤال:02	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تتمكنون من فهم وإستعاب دروس القراءة؟	نعم	13	**%86،66**
	لا	0	**%00**
	أحيانًا	2	**%13،33**
	المجموع	**15**	**%100**

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ تجاوب وفهم التلاميذ بنسبة كبيرة لدروس القراءة حيث قدرت بنسبة **%86،66** أما أحيانا ما يتمكنون من الفهم فقدرت بـ 13،33% ; وهذا يعني أن التركيز ضروري وقد يكون السبب راجع إلي طبيعة الموضوع، أو عدم التركيز أثناء الدرس، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

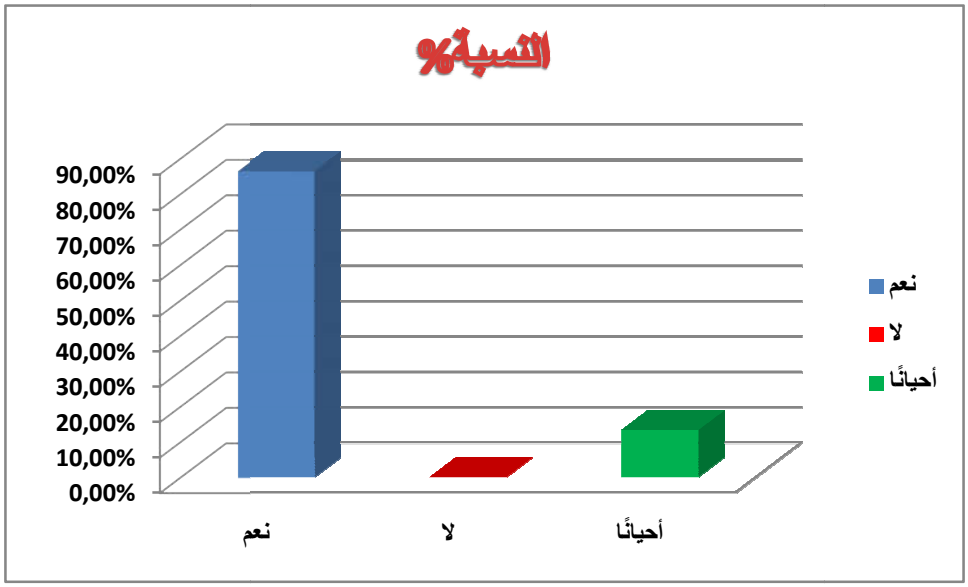

جدول رقم:03: يرتبط نص السؤال الثالث بالخطوات التي يتبعها أستاذ اللغة العربية في تدريس مادة القراءة:

نص السؤال:03	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
ما هي الخطوات التي يتبعها أستاذ اللغة العربية في تدريس مادة القراءة؟	- قراءة صامتة - قراءة نموذجية - قراءة فردية	15	%100
	المجموع	**15**	**%100**

من خلال الجدول التالي يوضح لنا أن كل الأساتذة لهم نفس الخطوات في تدريس مادة القراءة حيث من خلال إجابات التلاميذ حيث قدرت نسبة الإجابة بـ 100%، وهذه الخطوات هي: القراءة الصامتة، والقراءة النموذجية، والقراءة الفردية، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

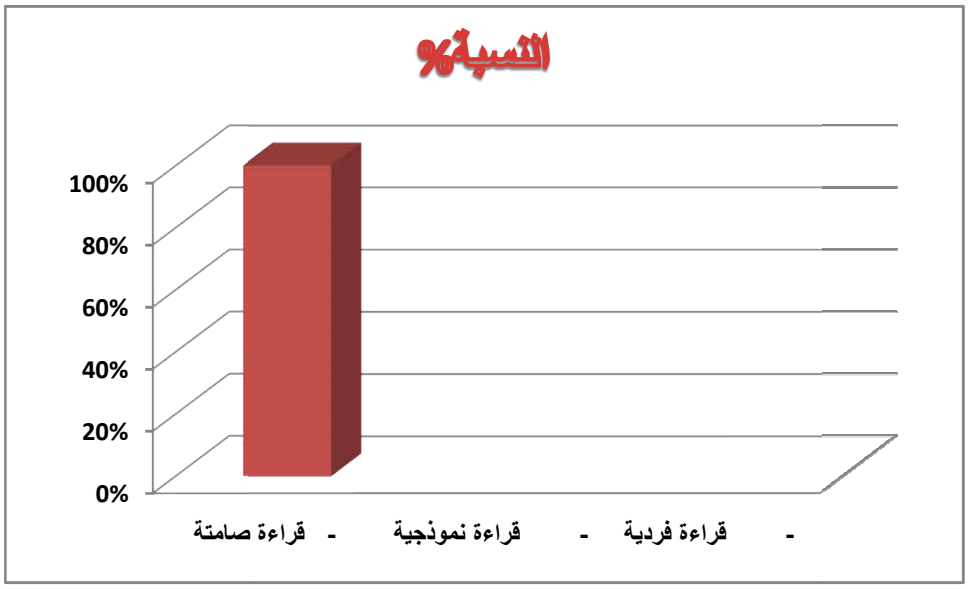

جدول رقم: 04

نص السؤال:04	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تعجبك طريقة أستاذك أثناء تقديم درس نشاط القراءة؟	نعم	13	**%86،66**
	لا	0	**%00**
	أحيانًا	2	**%13،33**
	المجموع	**15**	**%100**

يوضح هذا الجدول تباين أراء التلاميذ حول طريقة الأستاذ أن هناك نسبة 86،66% من المستجوبين تعجبهم طريقة الأستاذ أثناء تقديم الدرس، أما الفئة الأخرى التي تقدر بـ 13،33% أحيانا لا تعجبهم طريقة تقديم الأستاذ، فهم لا يتمكنون من فهمه جيدًا، ولا يستوعبون ما هو بصدد إيصاله لهم، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

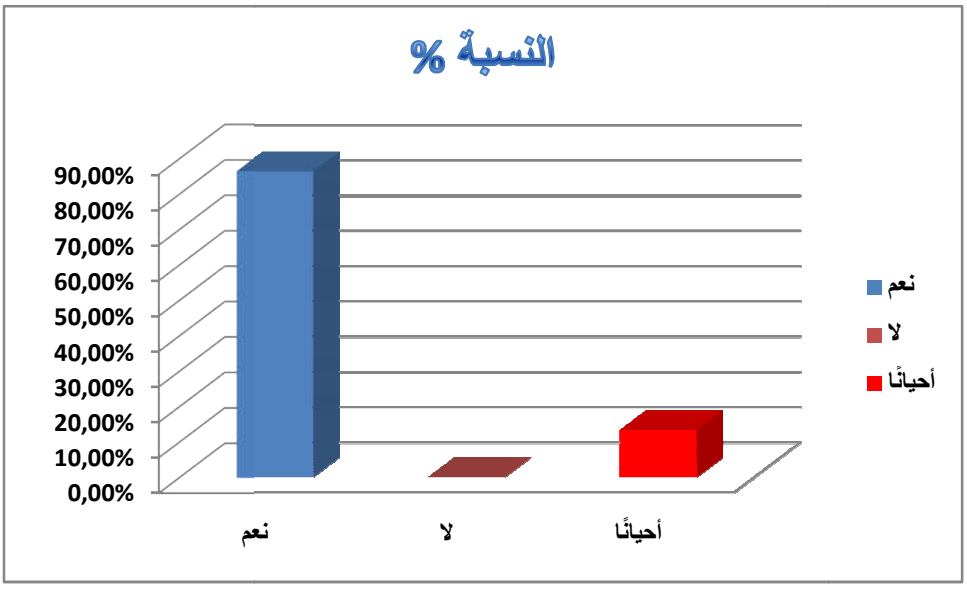

جدول رقم:05

نص السؤال:05	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
ما هي اللغة التي يستعملها أستاذك داخل القسم؟	اللغة الفصحى	15	**%100**
	العامية	0	**%00**
	اللهجات	0	**%00**
	المجموع	**15**	**%100**

يتبين من خلال رصد النتائج أن أغلب أفراد العينة البحث المستجوبين وبنسبة يقرون بأن اللغة التي يتعامل بها أستاذهم داخل القسم هي اللغة العربية الفصحى، وهو أمر إيجابي ويساعد التلاميذ كثيرا على اكتساب ناصية اللغة.

ويجب على معلم العربية أن لا يستعمل أي لهجة أو أي لغة أخرى داخل القسم مهما كانت حتى ولو بنية تقريب الفهم إلى التلميذ لأنها تؤثر بالسلب على قاموسه اللغوي ويجب أن يتخلى تمامًا على استعمال اللغة العامية داخل القسم، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

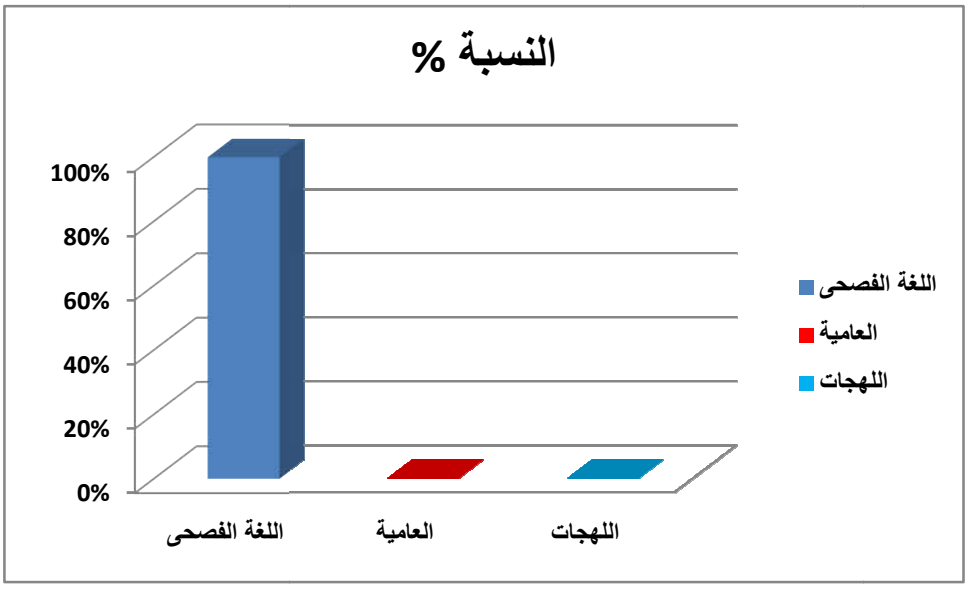

جدول رقم:06

نص السؤال:06	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
هل الوقت الذي يخصصه لكم الأستاذ لفهم درس القراءة داخل القسم كاف؟	نعم	13	%86،66
	لا	02	%13،33
	المجموع	**15**	**%100**

ألاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة يرون أن الوقت الذي يخصصه لهم الأستاذ لفهم درس القراءة داخل القسم كاف وقد قدرت بنسبة86،66% ، بينما نجد نسبة13،33% يرون أن الوقت غير كاف، وذلك قد يكون حسب طبيعة الموضوع، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

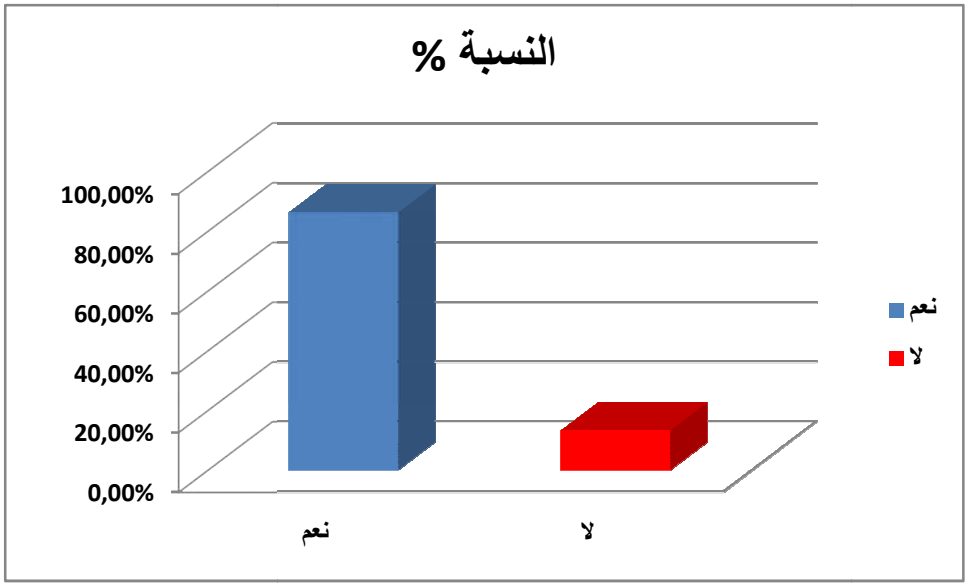

جدول رقم:07

نص السؤال:07	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية%
هل المواضيع المقررة في نشاط القراءة لها علاقة بالواقع المعيش؟	كلها	0	**%00**
	معظمها	8	**%53،33**
	بعضها	7	**%46،66**
	المجموع	**15**	**%100**

إن النتائج المحصل عليها فيما يخص هذا السؤال تظهر أن المواضيع المقررة في نشاط القراءة أن معظمها لها علاقة بالواقع المعيش وبنسبة 53،33%، في حين نجد نسبة 46،66% من أفراد العينة يرون أن بعض المواضيع المقررة في نشاط القراءة ليس لها بالواقع المعيش، وأن هناك مواضيع تفوق مستواهم، وقدراتهم وغير مناسبة للمنهاج تلاميذ السنة الثالثة متوسط، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

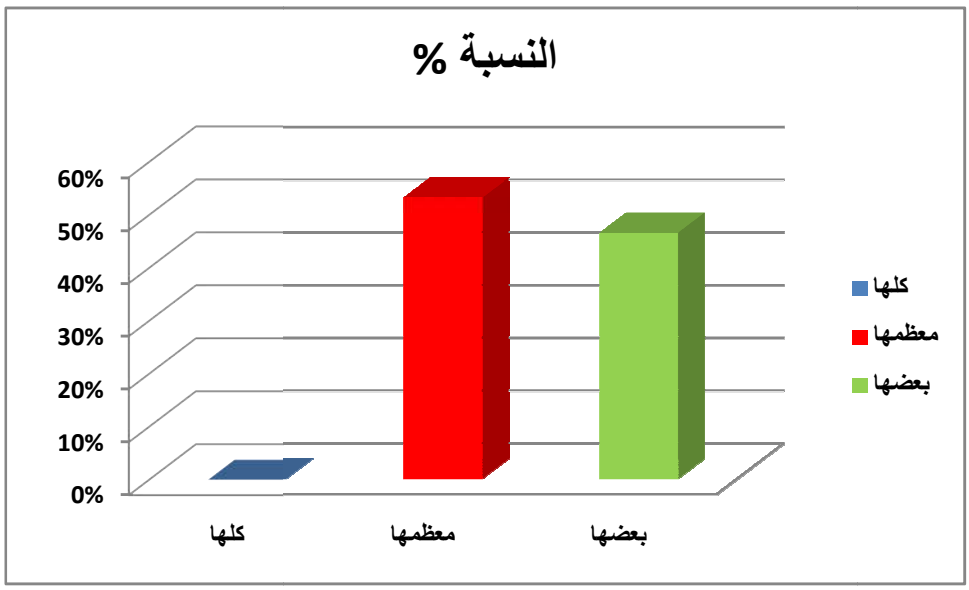

جدول رقم:08

نص السؤال: 08	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
بالنسبة للقراءة:هل تراجع الدرس قبل المجئ إلي المدرسة؟	نعم	01	**%6،66**
	لا	14	**%93،33**
إذا كانت الإجابة بـ "لا" لماذا؟	ضيق الوقت	14	**%93،33**
	عدم فهم النص	00	**%00**
	لا يوجد من يراجع معك(إخوتك/ أبويك)	01	**%6،66**
	المجموع	**15**	**%100**

يوضح الجدول أن كل أفراد العينة وبنسبة93،33% يؤكدون على عدم مراجعتهم للدرس قبل المجئ إلي المدرسة، ويوكدون على ذلك أن السبب هو ضيق الوقت وذلك بنسبة 93،33% ، وهناك فئة تؤكد على أن السبب هو لا يوجد من يراجع معهم وقدر ذلك بنسبة 6،66% ، بينما نجد فئة أخرى وبنسبة 6،66% تراجع الدرس قبل المجئ للمدرسة، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

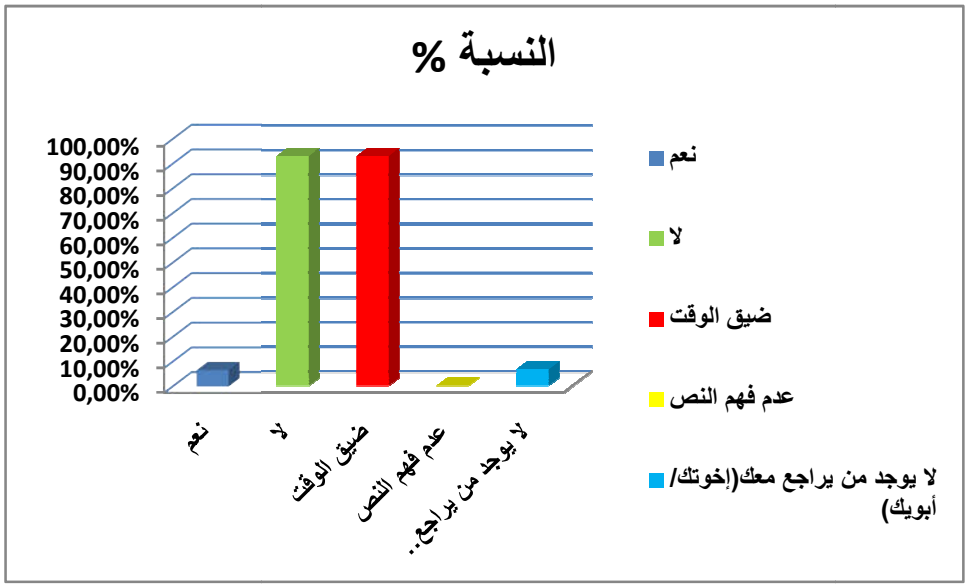

جدول رقم:09

نص السؤال:09	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
أثناء الدرس:هل تستوعب جميع المفردات الموجودة في النص؟	نعم	14	**%93،33**
	لا	01	**%6،66**
إذا كانت الإجابة بـ " **لا** " لماذا؟	لم تتعرض لها من قبل	00	**%00**
	لم تجد لها تفسير يبسط الفكرة أو مقابلا في الواقع المادي	01	
	لا يوجد وسائل إيضاحية	00	**%00**
	المجموع	**15**	**%100**

تبين النتائج أن معظم التلاميذ أثناء الدرس يستوعبون جميع المفردات الموجودة في النص، وقد شكلت نسبتهم بـ 93،33% ، وفي المقابل نجد نسبة 6،66% منهم لا يستوعبون جميع المفردات الموجودة في النص أثناء الدرس، وكان السبب لعدم فهمهم في رأي الأساتذة عدم وجود تفسير يبسط الفكرة أو مقابلا في الواقع المادي، وهذا راجع إلي طبيعة الموضوع في الأحيان، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

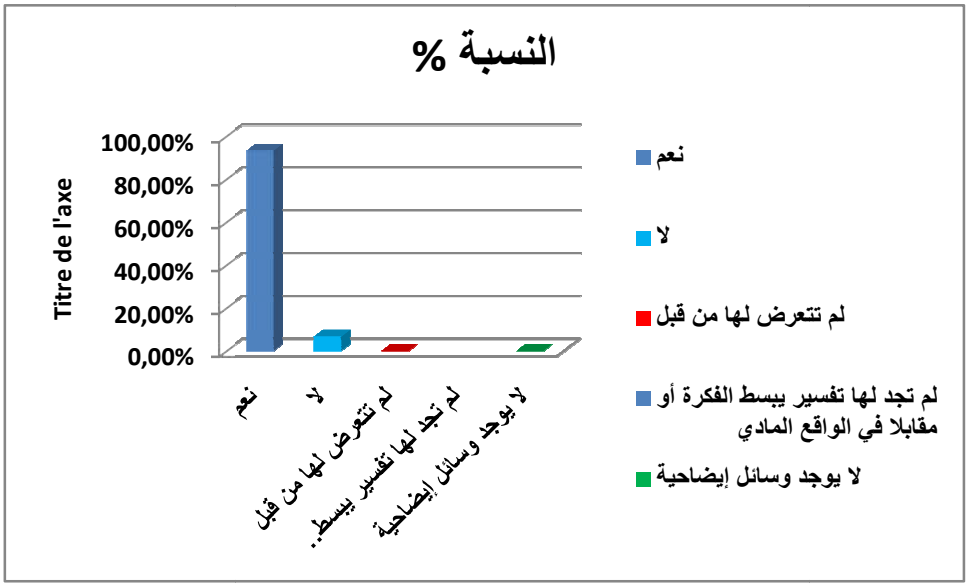

جدول رقم:10

نص السؤال:10	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تنتبه إلى كلام أستاذ اللغة العربية من بداية الحصة إلى نهايتها؟	نعم	08	**%53،33**
	لا	00	**%00**
	أحيانا	07	**%46،66**
إذا كانت الإجابة بـ " **لا** " فما الذي يجعلك لا تنتبه؟	لأنك لا تحب اللغة العربية	%00	**%00**
	للآن الأسئلة التي طرحها الأستاذ تكون في الغالب غير مفهومة	%00	**%00**

	للأن الأستاذ يركز دائما على فئة معينة من التلاميذ	%00	**%00**
	للأن طريقة الأستاذ لا تشجع على الإنتباه	%00	**%00**
	المجموع	**15**	**%100**

من خلال نتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن نسبة 53،33% من أفراد العينة ينتبهون إلى كلام الأستاذ من بداية الحصة إلي نهايتها، ونستخلص منها إقبال التلاميذ على حصة اللغة العربية بشغف، ونجد فئة أخرى من أفراد العينة بنسبة 46،66% أن إنتباههم غير مستمر فهم ينتبهون أحيانًا، ولا ينتبهون أحيانًا أخرى أي أن التواصل ينقطع بينهم، وبين الأستاذ بين الفينة و الأخرى، وقد يرجع السبب في ذلك إلي قلة التركيز والبحث عن أساليب إظهار شخصية المتعلم من خلال التشويش داخل القسم

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

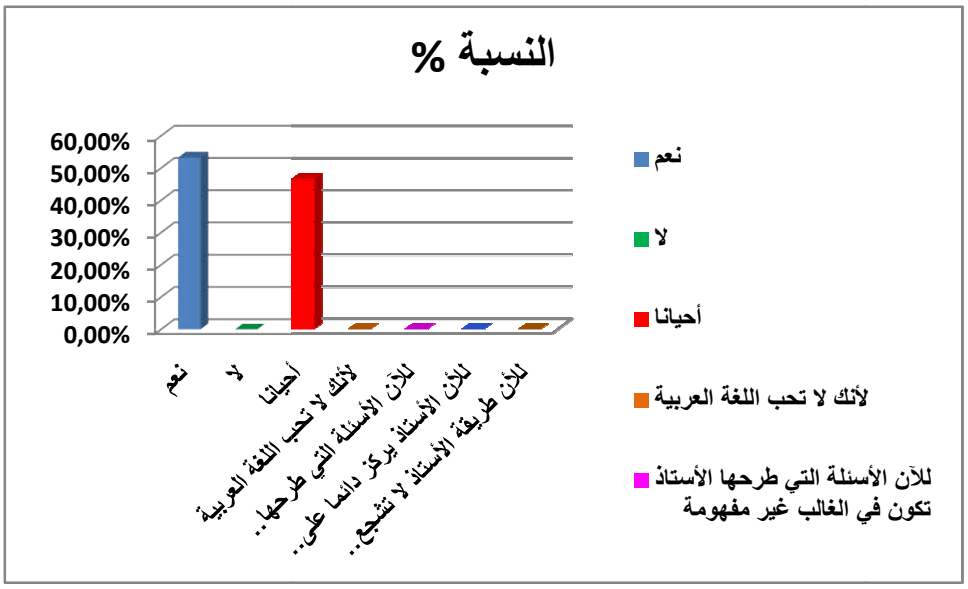

جدول رقم:11

نص السؤال:11	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تعتقد أن طرح من الأستاذ في حصة نشاط القراءة مجدية لفهم الموضوع؟	دائما	12	**%80**
	غالبا	02	**%13،33**
	أحيانًا	01	**%6،66**
	المجموع	**15**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 80% من التلاميذ يؤكدون على أن الأسئلة التي يقدمها لهم الأستاذ في حصة نشاط القراءة مجدية لفهم الموضوع، حيث نجد نسبة13،33% من أفراد العينة صرحوا بأنهم غالبًا ما تفيدهم هذه الأسئلة، ونجد أيضا فئة أخرى بنسبة 6،66% يرون بأن الأسئلة التي يقدمها لهم الأستاذ في حصة نشاط القراءة أحيانًا فقط ما تفيدهم.

ومنه نستنتج أنه يجب على الأستاذ أثناء طرح الأسئلة في حصة نشاط القراءة أن يراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ عند طرحه للأسئلة فهذا من شأنه أن يعزز التفاعل بين التلاميذ، ويساهمون جميعهم في تنشيط الحصة كل حسب استطاعته، وقدراته، وتنمي مهارات التلاميذ اللغوية فيبدعون، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

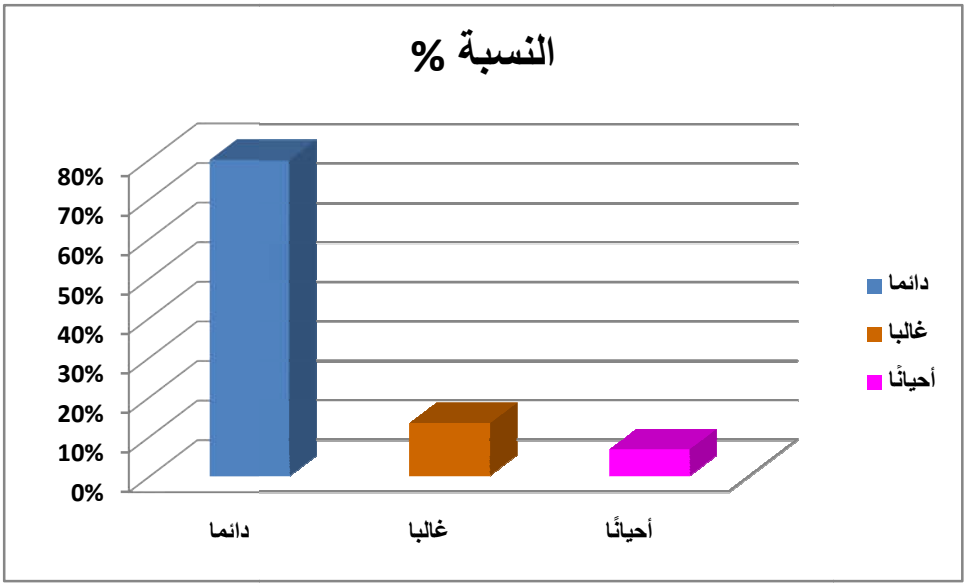

جدول رقم:12

نص السؤال:12	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تواجهك صعوبات في مادة القراءة؟	نعم	00	**%00**
	لا	12	**%80**
	أحيانًا	03	**%20**
	المجموع	**15**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن نسبة **80%** من المستجوبين صرحوا بأنهم لا تواجههم صعوبات في مادة القراءة، بينما الفئة الأخرى التي تقدر بـ **20%** أن أحيانًا ما تواجههم صعوبات في مادة القراءة، ويمكن أن يرجع السبب في التلميذ نفسه، أو من خلال طريقة الأستاذ، ويمكن يرجع السبب في الكتاب من خلال عدم فهمه للمفردات.

و نستنتج أن عدم قدرة بعض التلاميذ على قراءة موضوع أو فقرة لم ترد في الكتب المدرسية، وصعوبة فهم المادة المقروءة خاصة إذا كانت المادة جديدة، وإن أغلب هذه الصعوبات تتمحور حول ضعف مستوى التلاميذ، وعدم قدرتهم على مواجهة النص إضافة

إلى الاكتظاظ داخل الأقسام، وطول البرنامج، وكثافته، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

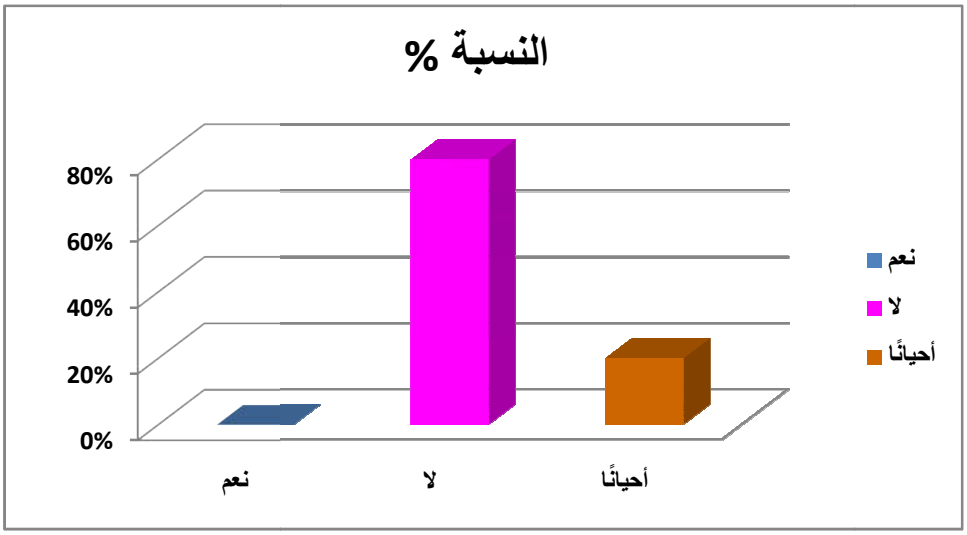

جدول رقم:13

نص السؤال:13	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تعلم مادة اللغة العربية؟	ضعف قدراتك التعبيرية	06	**%40**
	صعوبة المادة في حد ذاتها	00	**%00**
	صعوبة نشاط القواعد	09	**%60**
	طريقة الشرح	00	**%00**
	المجموع	**15**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن نسبة **40%** من المستجوبين صرحوا بأنهم تواجههم صعوبات أثناء تعلم مادة القراءة وتتمثل في ضعف قدراتهم التعبيرية، ولعل السبب يرجع إلي طبيعة الموضوع، للان التعبيرات تختلف حسب قدرات التلاميذ، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين لديهم صعوبة في نشاط القواعد**60%** ولعل السبب يرجع في ذلك إلي احتواء نشاط القواعد على بعض المحاور، والمسائل النحوية المعقدة التي تفوق مستوى التلاميذ

ويمكن أن يكون السبب أيضا في طريقة تقديم الأستاذ في دروس القواعد حيث يركز على شرح القاعدة فقط، وبعض الأمثلة المتعلقة بها دون إعطاء الأهمية القصوى للممارسة والتطبيق، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

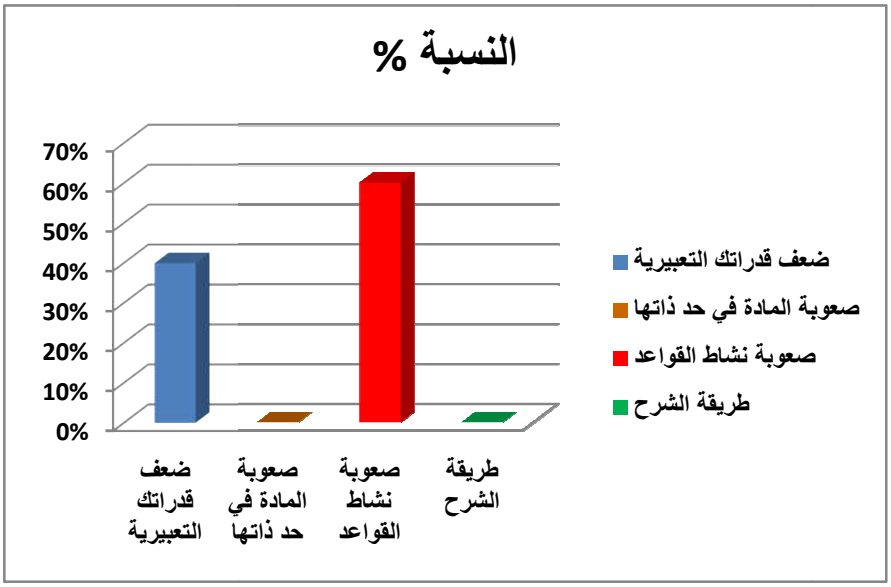

جدول رقم:14

نص السؤال:14	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
هل أنت مواظب على تحضير الدروس؟	نعم	00	**%00**
	لا	02	**%13،33**
	أحيانا	13	**%86،66**
	المجموع	**15**	**%100**

يتبين من خلال رصد النتائج أن أغلب أفراد عينة البحث المستجوبين، وبنسبة **%**86،66 يصرحون بأنهم أحيانا فقط ما يقومون بتحضير الدروس، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين غير مواظبين على تحضير الدروس بـ**%**13،33 ، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

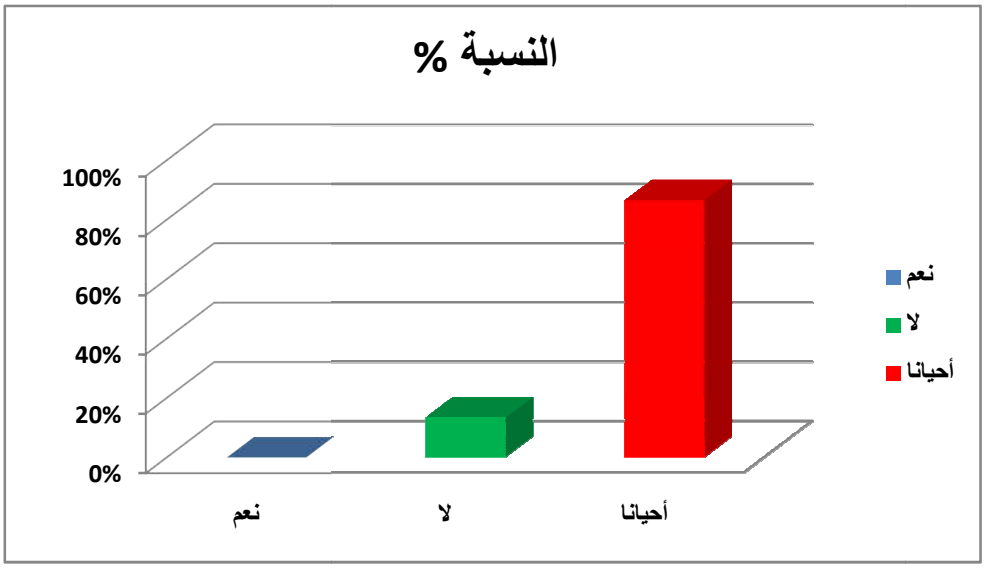

جدول رقم:15

نص السؤال:15	الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
هل تنجز تمارين لغوية تدعميه من تلقاء نفسك؟	نعم	00	%00
	لا	07	%46،66
	أحيانا	08	%53،33
في حالة الإجابة بـ " **لا** " لماذا يا ترى؟	تنجز إلا ما يطلبه الأستاذ منك	**06**	%40
	عدم توافر مراجع معينة	00	%00
	أمور أخرى تذكر	00	%00
	المجموع	**15**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن نسبة 53،33% يصرحون بأنهم أحيانا ما ينجزون تمارين تدعميه من تلقاء نفسهم، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين لا ينجزون تمارين تدعميه 46،66% حيث يكتفون بدراسة نص القراءة، وما يقدم لهم المعلم أثناء الحصة فقط.

والسبب أنهم لا ينجزون إلا ما يطلب الأستاذ منهم وذلك بنسبة 40%، **وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:**

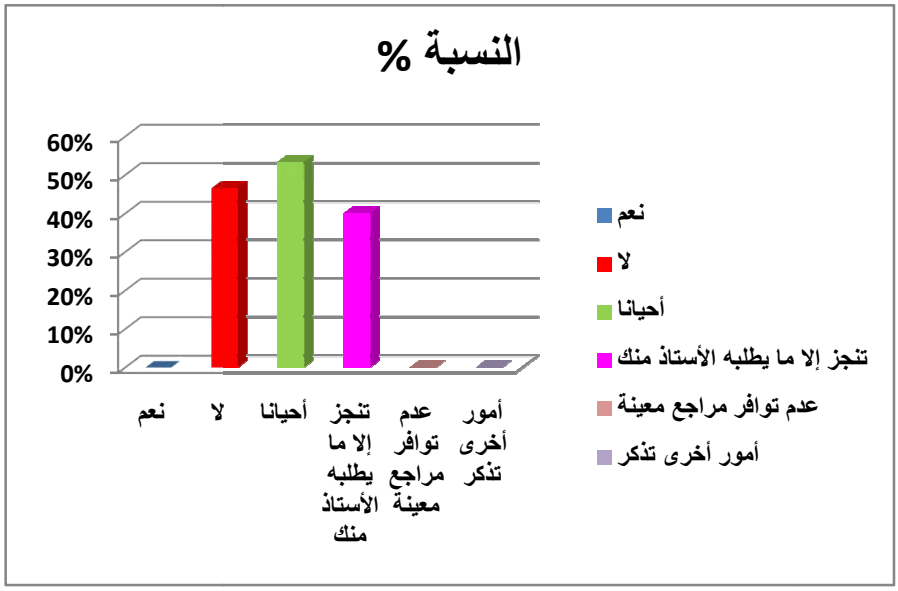

خلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها أستنتج أن نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط، ومن خلال النتائج والملاحظات التي تحصلنا عليها نرى أن هناك بعض المهارات المكتسبة لدى العينة التي قمت بدراستها ومن خلال البحث فيها وجدت أن للمعلم دورا كبيرا في نشأة التلاميذ باعتبار أن التلاميذ يكتسبون قدرا هائلا من المعلومات من معلمهم أثناء حصة القراءة، وخاصة من الناحية اللغوية، ونجد أن تركيز المعلم على الكثير من المهارات أي أغلبها للاكتساب التلاميذ المهارات اللغوية كلها، وتهيئة التلاميذ أكثر للسنة الرابعة متوسط.

الخاتمة

الخاتمة

نخلص في نهاية هذا البحث إلى جملة من النتائج نلخصها فيما يأتي:

- إن الهدف من تعليم اللغة العربية هو تنمية مهارات رئيسية لدى التلاميذ وهذه المهارات هي: القراءة الجيدة الخالية من الأخطاء، الكتابة الجيدة الخالية من الأخطاء، التحدث الجيد ، الاستماع الجيد.
- تستمد القراءة مكانتها من مكانة اللغة في حياة الأفراد، والتي من خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف، والثقافات، وهي وسيلة التعلم لأنها تنمي معلومات المتعلم.
- تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها في حياته فهي وسيلة اتصال لا يمكن الاستغناء عنها.
- القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه، إلا إذا استطاع السيطرة على مهارة القراءة.
- القراءة نشاط فكري عقلي يمتاز بما فيه من عمليات الفهم والربط والموازنة والاختبار، والتذكر، والتنظيم، والاستنباط، والابتكار.
- تنمي القراءة لتلاميذ مهاراتهم اللغوية كالاستماع، بحيث يصبح هؤلاء يسمعون بيقظة واهتمام إلى قراءة المعلم، وفهم ما يقرؤون، وجودة الإلقاء، ويجب على التلاميذ اكتساب مهارة الإستماع أو التحدث لأنها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها التلاميذ للإن الاستماع نوعا من أنواع القراءة.
- ونظرًا لأهمية مادة القراءة ومساهمتها في اكتساب التلاميذ المهارات اللغوية، فإنه يجب على المعلم الاعتماد على إستراتيجية تدريس جيدة يحاول من خلالها تنمية المهارات لدى التلاميذ في اللغة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم،برواية حفص، دار الريادة للنشر والتوزيع، ط2، 1431هـ/2010م.

أولا: قائمة المصادر والمراجع:

1: أحمد بن مرسلي: منهاج العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003.

2: أيوب جرجيس العطية:اللغة العربية تثقيفا ومهارات،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط1، 2012

3: بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني: منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2004

4: بليغ حمدي إسماعيل:إستراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، ط1، 2013

5: داود درويش حلس، محمد أبو شقير: محاضرات في مهارات التدريس

6: راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديث، ط1، 2009

7: راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها وإستراتيجياتهما، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2005

8: ربحي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم:أساليب البحث العلمي(الأسس النظرية والتطبيق العلمي)، دار صفاء، عمان، ط2، 2008

9: رشدي أحمد طعمية: المهارات اللغوية، مستوياتها، صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 2004

10: رشيدة أيت عبد السلام: دليل الأستاذ في اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم المتوسط، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2005، 2006

11: الزبيدي ، تاج العروس، ج12

12: زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الازاريطة، 2005

13: زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط1 2011

14: زين الكامل الخويسكي: المهارات اللغوية(الاستماع،التحدث،القراءة،الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2008

15: سعيد عبد الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، 2006

16: سميح أبومُغلي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، ناشرون وموزعون،عمان، الأردن، ط1، 2005

17: صالح بلعيد: في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة ، بوزريعة، الجزائر 2005

18: طارق عبد الرؤوف عامر: المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، القاهرة، ط1 2015،

19: طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2005

20: عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دارالميسرة، ط1، 2002

21: عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، دار الفكر عمان، ط1، 1999

22: علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1 2007

23: فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء عمان، ط1، 2013

24: فخر الدين عامر: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، دار عالم الكتب، ط2

25: فراس السليتي: فنون اللغة(المفهوم،الاهمية،المقدمات،البرامج التعليمية)، عالم الكتب الحديث، إربد، الاردن، ط1، 2008

26: الفراهيدي: كتاب العين، ترتيب ومراجعة، داود سلوم وأخرون، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 2004

27: فهد خليل زايد: الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار ياف العلمية، عمان ط1، 2011

28: فهيم مصطفى: أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية و الثانوية، دار الفكر العربي، ط1، 2000

29: كريمان بدير ،إميلي صادق: تنمية المهارات اللغوية للطفل،عالم الكتب، ط3، 2005

30: الجنة الوطنية للمناهج: السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية جويلة 2004

31: محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006

32: محمد رجب: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب القاهرة، ط1، 1998

33: محمد خان: منهجية البحث العلمي، منشورات مخبر أبحاث في اللغة والأدب الجزائر، ط1 ،2011

34: محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي: دار الهدى عين مليلة، الجزائر

35: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، مادة(م هـ ر)، ج5

36: يوسف أبو العدوس: المهارات اللغوية وفن الإلقاء، دار المسيرة، عمان، ط1،2007

37: يوسف تغزاوي: إستراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقاربة لسانية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2015

ثانيا: المجلات والدوريات:

1: أحمد فخري هاني: تعلم فن الاستماع، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، القاهرة مصر، العدد24 ،2009

2: سهل ليلي: المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر، بسكرة العدد29 فيفري2013

3: ضياء الدين فردية،عبد القادر البار: فاعلية تدريس اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد25، جوان،2016

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

1: الموقع الالكتروني: www.diwanalarab.com، تاريخ 2017/02/25 الساعة 23:00

رابعا: المقابلات الشخصية:

1: فافي محمود: مدير مؤسسة أبو بكر مسعودي لبشاش، بسكرة ، الجزائر 04/03/ 2017 ، الساعة التاسعة 9:00

2: بالمبروك فتيحة: أستاذة التعليم المتوسط، أبو بكر مسعودي لبشاش، بسكرة، الجزائر 04/05 2017 ، الساعة الثانية بعد الزوال 14:00

خامسا: الوثائق المرفقة:

- إعداد ملحقة سعيدة الجهوية: المعجم التربوي: ، إثراء، فريدة شنان، مصطفى هجرسي تصحيح وتنقيح، عثمان أيت مهدي، 2009

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
مقدمـــة	أ – ب
مـدخل: تـحديد مصطلحات ومـفاهيم الـبحث	
1– مفهوم النشاط	6
أ– لغة	6
ب– إصطلاحا	6
2– مفهوم القراءة	7
أ– لـغـة	7
ب– إصطلاحا	8 -7
2–1– أنواع القراءة	8
1– القراءة الجهرية	8
أ– مفهومها	8
ب– أهدافها	8
2– القراءة الصامتة	9
أ– مفهومها	9
ب– أهدافها	9
2–2– أهمية القراءة	10 -9
3– المهارات اللغوية	10
1– مفهوم المهارة	10
أ– لـغة	10
ب– إصطلاحا	11
3–1– أنواع المهارات اللغوية	12

1- مهارة الاستماع	12
2- مهارة التحدث (الكلام)	13- 14
3- مهارة القراءة	14- 15
4- مهارة الكتابة	15
4- نشاط القراءة	15
أ- مفهومها	15
ب- أهداف نشاط القراءة	16
الفصل الأول: إستراتيجية تدريس نشاط القراءة وعلاقاتها بالمهارات اللغوية	
تمهيد	18
أولا- كيفية أداء نشاط القراءة	19
أ- طرائق تدريس مادة القراءة	19
1- أهداف تدريسها	19
2- طريقة تدريس نشاط القراءة	20- 29
3- أنموذج درس تطبيقي في تدريس القراءة	29- 33
ب- علاقة القراءة بالمهارات اللغوية:	34
1-علاقة القراءة بالإستماع	34
2-علاقة القراءة بالحديث(الكلام)	35- 36
3-علاقة القراءة بالكتابة	36- 38
خلاصة	39
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمهارة القراءة:	
تمهيد	41
1- منهج الدراسة	42

2- أدوات الدراسة	43
أ- الملاحظة	43
ب- المقابلة	43
جـ- إستمارة الإستبانة	44
3- مجالات الدراسة	45
أ- المجال المكاني	45
ب- المجال البشري	46
جـ - المجال الزمني	46
4- دراسة العينة	47 -46
5- عرض وتحليل نتائج الإستبانة	88 -48
أ- عرض نتائج استبيان الأساتذة	69-48
ب- عرض نتائج استبيان التلاميذ	88 -70
خلاصة	89
الخاتمة	91
قائمة المصادر والمراجع	96- 93
فهرس الموضوعات	100 -98
الملاحق	

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية الاداب و اللغات

قسم الاداب و اللغة العربية

إستبانة خاصة بموضوع:

نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط

أساتذتي الكرام :

أضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي تخدم الجزء الأهم من بحثي في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأداب واللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية، ولذلك نرجو منكم أن تتحروا الموضوعية و الدقة في الإجابة على الإستبانة ،والذي يعتبر خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع من خلال دراستة دراسة شاملة معتمدا في ذلك على خبرتك في التدريس لتساهم في دفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام ، و البحث عن الحلول العملية لبناء منهج أفضل ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم إستعمالها إلا لغرض البحث العلمي .

ولكم جزيل الشكر

إعداد الطالبة :

عبة نسرين

إشراف :

د/طبني صفية

2 ملاحظة: ضع علامة "**x** " أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال التي يشملها وذلك في أثناء إجابتك عن معظم الأسئلة الأتية :

- **البيانات الشخصية / العامة :**

- الولاية: بسكرة
- المتوسطة:.....

1: الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2: السن :.....

3: الأقدمية في التعليم: ☐ **سنة**

4: الوضعية : مرسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

---

5 : من خلال خوضك طيلة السنة للمقرر الدراسي للغة العربية خاصة السنة الثالثة من التعليم المتوسط هل تم تطبيقه مثلما سطرته الوزارة ؟ نعم ☐ لا ☐

6: من خلال تطبيقك لمقرر اللغة العربية(القراءة ' النصوص ' المطالعة) ما هي الجوانب الغالبة عليه :

- الجوانب الإجتماعية ☐ - الجوانب الوطنية ☐
- الجوانب الدينية ☐ - الجوانب الثقافية ☐

7: هل يهتم التلاميذ بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ " **نعم** " **هل بنسبة :** كبيرة ☐ متوسطة ☐ جزئية ☐

8: هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء درس القراءة ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة **بـ** " **لا** " **هذا راجع إلى :**

الفروق الفردية بين التلاميذ ☐ صعوبة المفردات الموجودة فيه ☐

عدم وجود وسائل إيضاحية لتوضيح معنى الأشياء ☐ طريقة إلقاء الدرس ☐

عجز المتعلم عن أداء المعنى ☐ بعد النصوص عن الواقعية ☐

9: هل محتوى نشاط القراءة يناسب :

- المستوى الفكري لتلاميذ ☐
- أكبر من المستوى ☐
- أقل من المستوى ☐

توضيح- ملاحظات :.....

.....

10: هل إستطعتم من خلال أسئلة متنوعة تقويم مدى إستعاب التلاميذ لدرس القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ " **نعم** " هل كانت بنسبة : كبيرة ☐ متوسطة ☐

11: هل تتيح حصص اللغة العربية و أنشطتها مجالا كافيا للأنشطة و الممارسات اللغوية ؟

نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

12: ماهي الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط القراءة ؟

.....

.....

13: هل تقوم حصص مادة اللغة العربية و أنشطتها على المناقشة و الحوار بين التلاميذ و الأساتذة ؟ نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐

14: ماهي الاستراتيجيات الناجحة للقراءة الفعالة ؟

.....

.....

.....

15: كيف يمكن تطوير مهارات المتعلم في القراءة ؟

.....

.....

16: بناءا على خبرتك كيف تصف مستوى القراءة لدى التلاميذ الثالثة متوسط في هذا القسم:

- معظمهم أعلى من المعدل ☐
- معظمهم متوسط الأداء ☐
- يتفاوت مستوى القدرة على القراءة بدرجة كبيرة ☐

17: هل لنشاط القراءة علاقة وطئدة ببقية أنشطة اللغة الأخرى ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب بـ " **نعم** " فكيف يساهم نشاط القراءة في فهم بقية الأنشطة ؟

أ: من ناحية تعلم اللغة ☐

ب: من ناحية المادة التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي ☐

جـ : من ناحية تشابه مواضيع نشاط القراءة مع بعض مواضيع المواد الأخرى ☐

د: من كل النواحي المذكورة سابقا ☐

18: إلى أي مدى يساهم نشاط القراءة في تنمية المهارات اللغوية و خدمة النشاطات اللغوية الأخرى لتلاميذ السنة الثالثة متوسط ؟

.....

.....

19: هل الكم الساعي لتعليم القراءة كاف ؟ نعم ☐ لا ☐

ماذا تقترح:.....

.....

20: ماهي الصعوبات البيداغوجية التي يواجهها المتعلم في نشاط القراءة ؟

أ: إعتماد برنامج القراءة على اللغة الشفهية أكثر من اللغة الكتوبة ☐

ب: بعد البرنامج عن المحيط الاجتماعي و الثقافي لتلاميذ ☐

جـ: ضعف الوسائل التعليمية ☐

د: غياب مقاييس دقيقة في تقويم تعلم القراءة ☐

ملاحظات أخرى:.....

.....

21: هل تستخدم وسائل توضيحية أخرى في تعليم القراءة غير الكتاب المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب بـ " **نعم** " أذكر بعضها :

.....

.....

.....

22: هل نشاط القراءة خلال السنة الثالثة متوسط يؤدي إلى تنمية الكفاءة القرائية لدى التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

23: ماهي الأسباب المعيقة في تعلم القراءة ؟

أ: **أسباب عضوية راجعة إلى:**

ضعف حاسة السمع ☐

ضعف حاسة البصر ☐

عيوب في النطق ☐

ب: **أسباب ذهنية راجعة إلى :**

ضعف نسبة الذكاء ☐

ضعف القدرة الخاصة بتعليم القراءة ☐

ملاحظات أخرى:.....

.....

.....

شكرا لتعاونكم.

إستمارة إستبيان موجهة إلى تلاميذ السنة الثالثة متوسط

كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرجاءعزيزي التلميذ،عزيزتي التلميذة الإجابة عن الأسئلة الواردة في الإستمارة بوضع العلامة(**x**) في الخانة المناسبة خدمة للبحث العلمي.

البيانات الشخصية:

- **إسم المؤسسة:** .....
- **القسم:**.....
- **الجنس:** ذ كر ☐ أنثى ☐
- **السن:**.....
- **الإعادة في السنة الثالثة :** نعم ☐ لا ☐

1: تتجاوبون مع أستاذكم في حصة القراءة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2:هل تتمكنون من فهم و إستعاب دروس القراءة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3:ماهي الخطوات التي يتبعها أستاذ اللغة العربية في تدريس مادة القراءة؟

.....

.....

4:هل تعجبك طريقة أستاذك أثناء تقديم درس نشاط القراءة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5:ماهي اللغة التي يستعملها أستاذك داخل القسم ؟ اللغة الفصحى ☐ العامية ☐ اللهجات ☐

6:هل الوقت الذي يخصصه لكم الأستاذ لفهم درس القراءة داخل القسم كاف؟ نعم ☐ لا ☐

7:هل المواضيع المقررة في نشاط القراءة لها علاقة بالواقع المعيش ؟

كلها ☐ معظمها ☐ بعضها ☐

8:بالنسبة للقراءة : هل هل تراجع الدرس قبل المجئ إلى المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـــ " **لا** " **لماذا** ؟ - **ضيق الوقت** ☐

- **عدم فهم النص** ☐

- **لا يوجد من يراجع معك (إخوتك / أبويك)** ☐

9:أثناء الدرس: هل تستوعب جميع المفردات الموجودة في النص ؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ " **لا** " **لماذا** ؟ – لم تتعرض لها من قبل ☐

– لم تجد لها تفسير يبسط الفكرة أو مقابلا في الواقع المادي ☐

– لا يوجد وسائل إيضاحية ☐

10:هل تنتبه إلى كلام أستاذ اللغة العربية من بداية الحصة إلى نهايتها؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- إذا كانت **الإجابة بـــ** " **لا** " فما الذي يجعلك لا تنتبه ؟

أ: لأنك لا تحب مادة اللغة العربية ☐

ب: للأن الأسئلة التي يطرحها الاستاذ تكون في الغالب غير مفهومة ☐

جـ: للأن الأستاذ يركز دائماعلى فئة معينة من التلاميذ ☐

د: للأن طريقة الأستاذ لا تشجع على الإنتباه ☐

توضيح/ ملاحظات:.....

.....

11 :هل تعتقد أن طرح الأسئلة من الأستاذ في حصة نشاط القراءة مجدية لفهم الموضوع ؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐

12:هل تواجهك صعوبات في مادة القراءة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- إذا كانت الإجابة بـ " **نعم** " أذكر أهم

الصعوبات؟.....

.....

.....

13: فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها أثناء تعلم مادة اللغة العربية ؟

- ضعف قدراتك التعبيرية ☐
- صعوبة المادة في حد ذاتها ☐
- صعوبة نشاط القواعد ☐
- طريقة الشرح ☐

14:هل أنت مواظب على تحضير الدروس ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15:هل تنجز تمارين لغوية تدعيمية من تلقاء نفسك ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

- في حالة **الإجابة بـــ** " **لا** " لماذا يا ترى ؟
- تنجز إلا ما يطلبه المعلم منك ☐
- عدم توفر مراجع معينة ☐
- أمور أخرى تذكر ☐

شكرا جزيلا

ملحق 03:

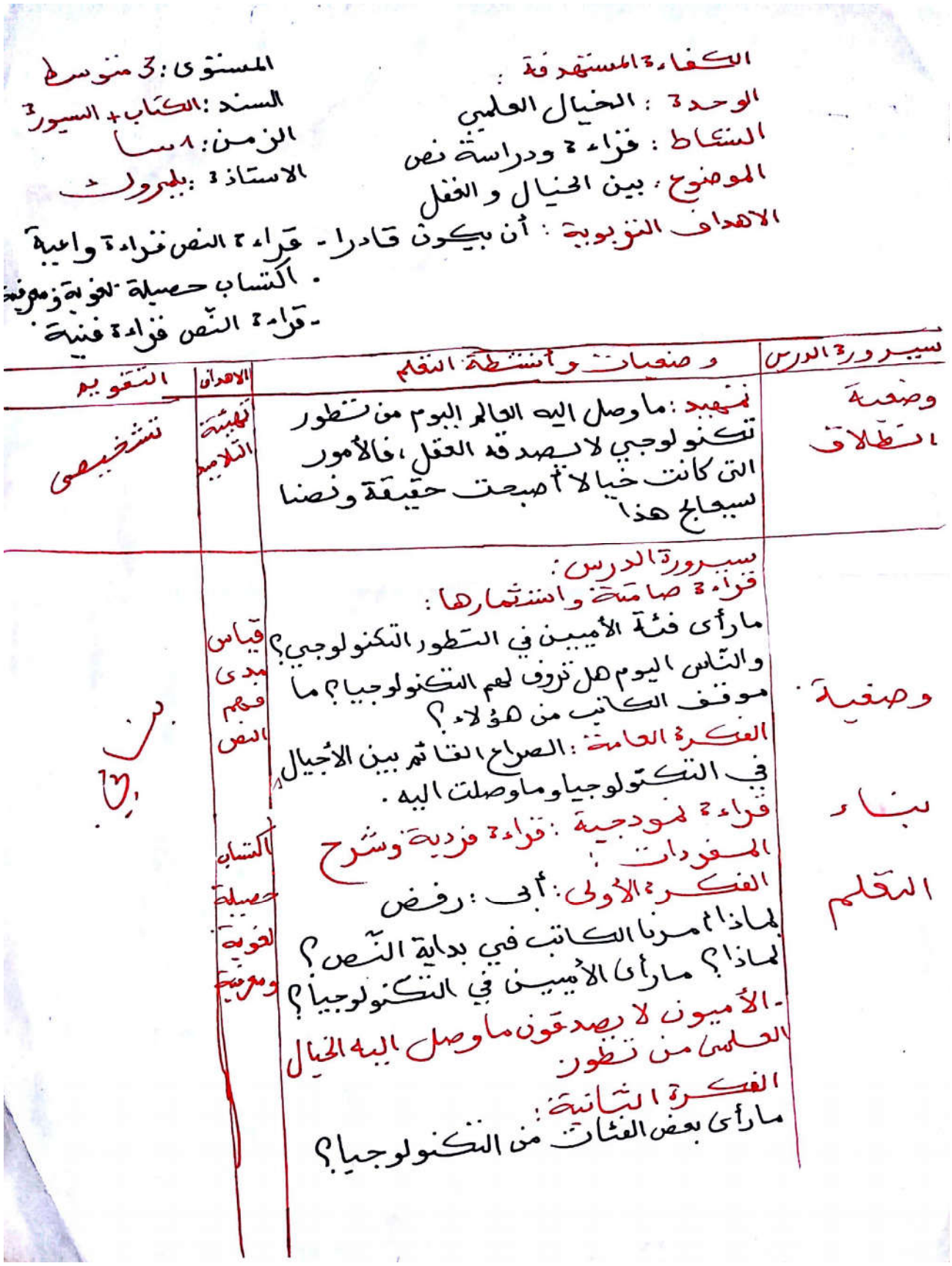

الكفاءة المستهدفة :
المستوى : 3 متوسط
الوحدة : الخيال العلمي
السند : الكتاب + السبورة
النشاط : قراءة ودراسة نص
الزمن : 1 سا
الموضوع : بين الخيال و العقل
الاستاذة : بلمرول
الأهداف التربوية : أن يكون قادرا - قراءة النص قراءة واعية
- اكتساب حصيلة لغوية ومعرفية
- قراءة النص قراءة فنية

سيرورة الدرس	وضعيات وأنشطة التعلم	الأهداف	التقويم
وضعية الانطلاق	تمهيد : ما وصل اليه العالم اليوم من تطور تكنولوجي لا يصدقه العقل ، فالأمور التي كانت خيالا أصبحت حقيقة ونحن سنعالج هذا	تهيئة التلاميذ	تشخيصي
وضعية بناء التعلم	سيرورة الدرس : قراءة صامتة واستثمارها : ما رأي فئة الأميين في التطور التكنولوجي؟ والناس اليوم هل تروق لهم التكنولوجيا؟ ما موقف الكاتب من هؤلاء؟ الفكرة العامة : الصراع القائم بين الأجيال في التكنولوجيا وما وصلت اليه . قراءة نموذجية : قراءة فردية وشرح المفردات : الفكرة الأولى : أبى : رفض لماذا أمرنا الكاتب في بداية النص؟ لماذا؟ ما رأي الأميين في التكنولوجيا؟ - الأميون لا يصدقون ما وصل اليه الخيال العلمي من تطور الفكرة الثانية : ما رأي بعض الفئات من التكنولوجيا؟	قياس مدى فهم النص اكتساب حصيلة لغوية ومعرفية	

لماذا لا يصد قونها؟ فماذا ينتج عن ذلك؟
رأى الناس في التفوق التكنولوجي والنتائج السلبية لهذا التفكير.

المغزى العام: الخيال العلمي عالم واسع يبهر البشر

البناء الفني: دراسة الشكل:

ما نوع النص؟ نثري من فن المقال الثقافي العلمي، يعالج صدى التكنولوجيا على البشرية.

ما نمطه؟: اخباري، حجاجي، يريد اقناعنا بأهمية التكنولوجيا. علمي متأدب

ما طبيعة النص؟: لان النص يرصد رأي الناس في التكنولوجيا

دراسة المضمون: ما الاسلوب الغالب؟

النص مزيج بين الاسلوب الخبري والانشائي، فالخبري غرضه تقرير حقيقة، وتقديم رأي في مثل قوله: ان هذه الاحكام المطلقة ... تحد وتحبط ما نحتاجه من عقول.

أما الانشائي: تعالوا نعد بالذاكرة ← أمر غرضه التشويق
- هل سيصدق من عاش في تلك القرون ← استفهام غرضه نفي.
- هل تراه سيتقبل الأمر أم يستاء؟ غرضه تخيير.
- لماذا نذكر الامثلة؟ غرضه الانكار.
- ألم تنشر صحيفة ...؟ غرضه الاثبات.

الصور البيانية:

أحكام لا تستند الى تحليل منطقي ← استعارة مكنية.
لتكون صاحب فكرة ← مجاز مرسل علاقته جزئية.

المحسنات البديعية:

صوتا ≠ صورة: جناس ناقص
سيتقبل ≠ يستاء طباق ايجاب.

حضر درس الاستثناء

ونهيئة متابعة

ختامي

ملخص:

يحاول هذا البحث **الموسوم بـ :** نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط، الكشف عن واقع تدريس نشاط القراءة، وبيان قدرة التلاميذ في ممارسة هذا النشاط ودوره في بناء إكتساب المهارات اللغوية الأخرى، كما يستعرض مصطلحات ومفاهيم عامة وردت في هذا البحث، وكان التركيز في الجانب النظري على كيفية تدريس نشاط القراءة، وأهدافها، وعلاقاتها بالمهارات اللغوية، أما الدراسة الميدانية فكانت عبارة عن إستمارة موجهة للأساتذة، والتلاميذ تهدف إلي معرفة مستوى التلاميذ، مع رصد الصعوبات، والمعوقات التي يواجهنها في مادة القراءة، وماهي أهم المهارات التي إكتسبها التلاميذ في تدريس نشاط القراءة، وكان المنهج الوصفي الأداة المساعدة في تحليل كل تلك المعطيات.

Résumé :

Cet exposé intitulé l'activité de la lecture ainsi que son rôle pour le développement des compétences langagières chez les apprenants du 3eme année moyenne essai de dévoiler la réalité de enseignement des activités de la lecture et de montrer comment l' exercer pour bâtir des compétences réelles .

Nous avons mis l'accent dans notre exposé et dans la partie théorique sur la façon à travers laquelle l'apprenant peut découvrir c'est quoi l'activité de la culture et également ses buts et ses relations avec les Techniques de langues , cependant l'étude sur le terrain (**la pratique**) était sous forme d'un formulaire adressé aux enseignant qui consiste à connaitre les niveaux des apprenants ainsi que les difficultés rencontrées devant leur chemin d étude.